

# مؤلفات أصول التدبير

دراسة وصفية وتحليلية

إعداد  
الإدارة العلمية



الطبعة الأولى



# مؤلفات أصول التدبير

دراسة وصفية تحليلية

إعداد  
الإدارة العلمية

الطبعة الأولى

ح شركة معالم التدبير للتعليم، ١٤٤١ هـ  
فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

شركة معالم التدبير

مؤلفات أص، ل التدبير. / شركة معالم التدبير. - الرياض، ١٤٤٢/٠٢/٠٥

١٥٨ ص. : سم

ردمك ٥-١-٩١٤٣٢-٦٠٣-٩٧٨

١- القرآن - مناهج التفسير أ.العنوان

١٤٤٢/٧٩٧

ديوي ٢، ٢٢٧

رقم الإيداع: ١٤٤٢/٧٩٧

ردمك ٥-١-٩١٤٣٢-٦٠٣-٩٧٨

النسخة الإلكترونية الأولى

الإخراج الفني

عوض الرضي محمد نور



الرياض - حي المغربات

٠١١٤٥٤٤٧٦٣

malem@tdabbor.com

٠٥٥٧٢٦١٩٩٩

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ



## مقدمة

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده، وبعد:

تزخر الساحة العلمية بالمؤلفات المعنية بتدبر القرآن الكريم، ما يؤكد العناية بالقرآن الكريم عامة، والاهتمام بتدبر القرآن الكريم خاصة.

وتتسم تلك المؤلفات بالتنوع في تناول موضوع تدبر القرآن الكريم، من حيث اختلاف زوايا النظر في الموضوع، ومن حيث تعريف مفهوم التدبر والمصطلحات ذات العلاقة، ما دعا إلى رصد تلك المؤلفات، ودراستها عن قُرب.

وقد صدرت بعض الدراسات التي يحسب لها فضيلة السبق في رصد بعض المؤلفات التي نُشرت في وقتها، أو تناولت نوعاً من المؤلفات في الموضوع، ومن تلك الدراسات ما يأتي:

- « كتب المفاتيح والأسباب والموانع، دراسة وصفية تحليلية»، للدكتور أبو بكر بن محمد فوزي البخيت.
- « المؤلفات في التدبر، قراءة وتحليل (الكتب النظرية)»، للدكتور محمد بن عبد الجواد بن محمد الصاوي.
- « تحليل المؤلفات في تدبر القرآن (المقررات والمناهج)»، للدكتور فهد بن مبارك بن عبد الله الوهيبي.
- « التدبر في المناهج التعليمية»، للأستاذ الدكتور صالح بن يحيى صواب.

ويتناول هذا الكتاب -«مؤلفات أصول التدبر»- (٦٠) سِتِّين مؤلفاً من المؤلفات المعنية بأصول التدبر، في دراسة وصفية وتحليلية:

تعنتي الدراسة الوصفية بالتعريف بالمؤلفات المختارة، ووصفها ببيوجرافياً وبيجازٍ لما احتواه المؤلف في مقدمته وصُلبه وخاتمته.

وتركز الدراسة التحليلية على مضامين تلك المؤلفات في تناول ثلاث قضايا رئيسية: تعريفات التدبر، وشروط التدبر، وضوابط التدبر وقواعده، مع بيان مدى استفادة تلك المؤلفات بعضها من بعض، وذكر ما بينها من اتفاق أو اختلاف، والتعليق ببعض الملحوظات، وأهم النتائج والتوصيات.

وقد بذل الفريق البحثي -مشكوراً- جهداً غير قليل، ابتداءً بالحصول على المؤلفات؛ حيث إن بعضها نضدت نسخها من المكتبات ولم تكن متاحة على شبكة الإنترنت، وبعضها متوافر في بلدان تعدّر الوصول إليها، حتى توفّر لدى الفريق (٦٠) ستون مؤلفاً، كما كان لتنوّع مناهج المؤلفين في التأليف، واختلاف طريقتهم في تناول القضايا الرئيسية، وتعدّد موضوعات المؤلف الواحد أثره في الجهد المبذول كذلك، ما يجعلنا نؤمّل أن تكون هذه الدراسة إضافة علمية للمكتبات القرآنية إن شاء الله.

وإذ نتوجه إلى الله تعالى بالحمد والشكر والثناء على ما يسّر من إتمام هذه الدراسة، فإننا نعرب عن وافر التقدير والامتنان لكل من كانت له يدٌ في خدمة هذه الدراسة وإتمامها، بتوفير المصادر، أو دراسة المؤلفات، أو مراجعة مسودات الكتاب وتقويمها، ونخصّ بالذكر الباحثين الكريمين: فواز بن منصر الشاوش، ويحيى ابن صالح الجادعي، والأستاذ الدكتور محمد بن عبد العزيز العواجي، والدكتور عبد اللطيف بن عبد الله التويجري، والقائمين على المكتبة المركزية بالجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، وعلى مكتبة المسجد النبوي الشريف، ونسأل الله تعالى أن يجزيهم خيراً ويبارك لهم في أعمالهم وأعمارهم.

وأخيراً، فإن الفريق العلمي يسعد بتواصلكم وملحوظاتكم وتصويباتكم، فجزى الله خيراً من وقّف فيه على سهو أو خطأ فأصلحه عاذراً ومُنيلاً، والعلم رحمٌ بين أهله، وليس مبرأ من الخطإ إلا من وقى الله وعصم، والحمد لله أولاً وأخيراً.

malem@tdabbor.com

## خطة الدراسة

تتكوّن الدراسة من مقدّمة، وبابين، وخاتمة، متبوعة بالملاحق، وفهرس الموضوعات. وذلك على النحو الآتي:

**المقدّمة:** تناولت أهمية الدراسة وسبب اختيارها، والدراسات السابقة، والغرض من الدراسة، وحدودها، وصعوباتها، وخطة الدراسة، ومنهجها وإجراءاتها.

**الباب الأول:** مؤلّفات أصول التدبُّر (دراسة وصفية)، ويشمل فصلين:  
**الفصل الأول:** المؤلّفات المعنوية بتأصيل التدبُّر.

**الفصل الثاني:** المؤلّفات المعنوية بتأصيل مهارات وأدوات التدبُّر.

**الباب الثاني:** مؤلّفات أصول التدبُّر (دراسة تحليلية)، ويشمل ثلاثة فصول:

**الفصل الأول:** تعريفات التدبُّر في المؤلّفات، وفيه بحثان:

البحث الأول: عرض تعريفات التدبُّر.

البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

**الفصل الثاني:** شروط التدبُّر في المؤلّفات، وفيه بحثان:

البحث الأول: عرض شروط التدبُّر.

البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

**الفصل الثالث:** ضوابط التدبُّر وقواعده في المؤلّفات، وفيه بحثان:

البحث الأول: عرض ضوابط التدبُّر وقواعده.

البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

خاتمة الدراسة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الملاحق: وتشمل:

أولاً: قائمة بأسماء مؤلفات أصول التدبير.

ثانياً: قائمة بأسماء المؤلفات التي نقلت تعريف التدبير

ثالثاً: تصنيف مؤلفات أصول التدبير حسب مستوى القراء.

فهرس الموضوعات.

## منهجُ الدراسة وإجراءاتها

### أ- منهج الدراسة:

تقتضي طبيعة هذه الدراسة الاعتمادَ على منهجين من مناهج البحث العلمي؛ حتى تحقق أهدافها المرجوة.

### المنهج الأوّل: المنهج الوصفيّ، ويشتمل على:

١. جرد أهمّ المؤلّفات في أصول التدبير وأشهرها.
٢. تقسيم المؤلّفات إلى قسمين: مؤلّفات معنيّة بتأصيل التدبير، ومؤلّفات معنيّة بتأصيل مهارات وأدوات التدبير.
٣. ترتيب المؤلّفات في كلّ قسم حسب حروف المعجم.
٤. توصيف هذه المؤلّفات، بكتابة مُستخلص لكلّ مؤلّف يشتمل على:

أولاً؛ وصف المؤلّف، وفيه يُذكر:

١. عنوان المؤلّف.
٢. نوع المؤلّف.
٣. اسم المؤلّف.
٤. بيانات النشر.
٥. عدد الصفحات.

ثانياً؛ محتويات المؤلّف: يُذكر بإجمال ما احتواه المؤلّف في مقدّمته وصُلبه وخاتمته.

ثالثاً؛ مهمّيات المؤلّف: يُذكر أهمّ ما امتاز به المؤلّف.

## المنهج الثاني: المنهج التحليلي، ويشتمل على:

١. عرض تعريفات التدبر، وشروطه، وضوابطه وقواعده الواردة في مؤلفات أصول التدبر.
٢. تحليل هذه القضايا الثلاث من خلال معرفة عددها، والمؤلفات التي اهتمت بذكرها، والوقوف على أوجه الاتفاق والافتراق بينها، ومعرفة التداخل والتكرار، ومدى استفادة هذه المؤلفات بعضها من بعض، وبيان أبرز الملحوظات والإشكالات.

## ب- إجراءات الدراسة:

١. اقتصرت الدراسة على أهم وأشهر المؤلفات المطبوعة والأبحاث العلمية المحكمة التي تُعنى بالجانب التأصيلي للتدبر.
٢. لا تشمل الدراسة المؤلفات المختصة بالجانب التطبيقي، كالمؤلفات المعنية بالتدبر من خلال آية أو سورة من القرآن، ونحو ذلك.
٣. لا تشمل الدراسة المؤلفات التي ذكرت التدبر ضمناً؛ ككتب التفسير والبلاغة القرآنية، وغيرها.
٤. لا تشمل الدراسة المقالات والمطويات والصوتيات والمرئيات، وما نُشر عبر وسائل التواصل الاجتماعي.
٥. الاقتصار في الدراسة التحليلية على ثلاث قضايا رئيسة، وهي:
  - « تعريفات التدبر.
  - « شروط التدبر.
  - « ضوابط التدبر وقواعده.
٦. تحليل هذه القضايا الرئيسية كما مرَّ في المنهج التحليلي.
٧. تعزيز الدراسة التحليلية برسوم بيانية، وجداول توضيحية، تُعين على تقريب المعلومة واستيعابها.

# الباب الأول

مؤلفات أصول التدبُّر

(دراسة وصفية)

الفصل الأول: المؤلفات المعنوية بتأصيل التدبُّر

الفصل الثاني: المؤلفات المعنوية بتأصيل مهارات وأدوات التدبُّر



الفصل الأول:  
المؤلفات المعنية بتأهيل التدبير







## أفلا يتدبرون القرآن؟! معالم منهجية في التدبر والتدبير

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: أ.د. طه جابر العلواني.

بيانات النشر: الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، دار السلام، القاهرة.

عدد الصفحات: ٢٣٦ صفحة.

محتويات المؤلف: احتوى الكتاب على: مقدّمة، وفصلين، وخاتمة.

**المقدّمة:** اشتملت على: الافتتاحية، وعناية المسلمين بالقرآن، وأهمية التدبر.

### الفصل الأول: المقدمات والمعوقات

أمّا المقدمات فقد ذكر المؤلف أربع عشرة مقدّمة يسبقها تمهيد، ومن هذه المقدمات: القرآن بين يدي التحديّ، دعوة القرآن لتدبر آياته، التدبر والخشوع، التدبر والزمن وشفاء الأمراض، التدبر وقوى الوعي الإنساني.

وأمّا المعوقات فذكر المؤلف خمسة معوقات وهي: الذنوب، اتخاذ أحكام مسبقة من خارج القرآن قبل القراءة، إشكاليّة الناسخ والمنسوخ، الاختلاف، غموض الغاية.

### الفصل الثاني: مداخل التدبر

وفيه سبعة عشر مدخلاً يسبقها تمهيد، ومن هذه المداخل: التدبر ومدخله لدى السلف الصالح، التدبر ومدخله المعاصرة، الوحدة البنائية للقرآن، عمود السورة، التصنيف الموضوعي، البحث في المناسبات.

**الخاتمة:** وفيها أهمّ النتائج والتوصيات.

### مميّزات المؤلف:

دعوته إلى العودة إلى ينبوع الصافي والمعين الأوّل القرآن الكريم، واستلهاهم معانيه وهديه عبر مداخل مقترحة ومتنوعة تُنور آياته وتكشف وحدته، وهو متوسط الحجم، قويّ العبارة، حسن الترتيب، متعدد المواضيع، مناسب للمثقفين والمهتمين من طلاب العلم.



## التاءات العشرون لتدبر القرآن

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	ناصر بن علي القطامي.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
عدد الصفحات:	١٤٤ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على مقدمة في بيان تأثير القرآن في النفوس، ثم الحديث عن مفهوم التدبر والتفسير والتأمل والتفكر والفروق بينها، وفوائد تدبر القرآن وأهميته. ثم ذكر نماذج من تدبر النبي ﷺ للقرآن، وذم ترك التدبر، وموانع التدبر وصوارفه وثمراته.
مميزات المؤلف:	ثم أتبع بالحديث عن التاءات العشرين: وهي: التطهير، والتعظيم، والتغني، والترتيل، والتمهل والتفاعل، والتطبيق، والتكرار، والتركيز، والتفهيم، والتذكير، والتأسي، والتدرج، والتذاكر، والتضرع، والتباكي، والتحزيب، والتععيد، والتفكر، والتقييد. وضوح العبارة وسلاستها، وهو مملوء بآثار السلف الصالح على صغر حجمه، إضافة إلى تناوله الكثير من المفاهيم المعينة على التدبر.

## تدبر القرآن الكريم

نوع المؤلف:	رسالة علمية (ماجستير).
اسم المؤلف:	عبد اللطيف بن عبد الله التويجري.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٦ هـ، مكتبة دار المنهاج، الرياض.
عدد الصفحات:	٤٢٨ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوت الرسالة على: مقدمة، وثلاثة أبواب، وخاتمة.
	<b>المقدمة:</b> اشتملت على: الافتتاحية، وأهمية الموضوع، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث.
	<b>الباب الأول:</b> التدبر: مفهومه، وحكمه، وضوابطه، وفيه فصلان:
	<b>الفصل الأول:</b> مفهوم التدبر وحكمه.
	<b>الفصل الثاني:</b> ضوابط التدبر، وشروط المتدبر.
	<b>الباب الثاني:</b> دوافع تدبر القرآن الكريم، وفيه أربعة فصول:
	<b>الفصل الأول:</b> استشعار أهمية التدبر.
	<b>الفصل الثاني:</b> تحصيل الأسباب الباعثة على التدبر.
	<b>الفصل الثالث:</b> الوقوف على مقاصد التدبر وغاياته.
	<b>الفصل الرابع:</b> معرفة آثار التدبر.
	<b>الباب الثالث:</b> موانع تدبر القرآن الكريم، وفيه ثلاثة فصول:
	<b>الفصل الأول:</b> الوقوع في الشبهات.
	<b>الفصل الثاني:</b> الوقوع في الشهوات.
	<b>الفصل الثالث:</b> العلاج القرآني للحث على التدبر، ويشتمل على الآيات التي ذمَّت ترك التدبر، وأرشدت إلى علاجه.
	<b>الخاتمة،</b> وفيها: أهمُّ النتائج والتوصيات.

**مميّزات المؤلّف:** رسالة علميّة شاملة لأهمّ مواضيع تأصيل مفهوم التدبُّر وأغلبها، وهي من أوائل الرسائل العلمية التي سُجّلت في هذا الموضوع.



## تدبر القرآن الكريم أعلام ومناهج، بحوث المؤتمر العالمي الثاني لتدبر القرآن الكريم

نوع المؤلف: بحوث محكمة مطبوعة.

اسم المؤلف: مجموعة من الباحثين.

بيانات النشر: الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٧م، دار الحضارة، الرياض.

عدد الصفحات: ٧٣٥ صفحة.

محتويات المؤلف: اشتملت البحوث على عدّة مجالس تتضمّن أوراقاً علميّة تتعلّق بتأصيل مفهوم التدبر عند المفسّرين وبيان مناهجهم، ودراسة بعض كتب التدبر وتقويمها، وفيما يأتي ذكر هذه الجلسات، والأوراق العلميّة المتعلّقة بها:

الجلسة الأولى: أعلام المتدبرين (مدرسة المتقدمين).

الورقة الأولى: ابن عباس رضي الله عنه ومنهجيّته في تدبر القرآن الكريم: د. أحمد ابن محمّد العِمْراني.

الورقة الثانية: الحسن البصريّ ومنهجه في التدبر: د. عادل رفُوش.

الورقة الثالثة: ابن جرير الطبريّ ومنهجيّته في التدبر: فؤاد بن منصر الشاويش.

الورقة الرابعة: الإمام القصاب ومنهجه في تدبر القرآن من خلال كتابه (نكت القرآن): أ.د. عبد الرحمن بن معاضة الشّهري.

الورقة الخامسة: الجوانب التدبرية في تفسير ابن كثير وطرق استخلاصها: د. محمّد ابن عبد الله الربيعة.

الجلسة الثانية: أعلام المتدبرين (مدرسة المعاصرين).

الورقة الأولى: مظاهر التدبر عند الشيخ المفسّر محمّد الأمين الشنقيطي: أحمد بن محمّد الأمين حسن الشنقيطي.

الورقة الثانية: وقفات مع مجالس القرآن للشيخ الدكتور فريد الأنصاري: د. مولاي عمر بن حمّاد.

الورقة الثالثة: منهجيّة التدبر عند الشيخ ابن عثيمين: د. عبد الله بن عبد العزيز العواجي.

**الورقة الرابعة :** محمّد الطاهر ابن عاشور ومنهجه في تدبّر القرآن: د. جمال محمود أحمد أبو حسان.

**الجلسة الثالثة :** مناهج التدبّر قراءة وتقويم.

**الورقة الأولى :** منهج أصحاب القراءة الجديدة للقرآن وأثره على التدبّر: د. حسن بن محمّد الأسمرى.

**الورقة الثانية :** الإعجاز العدديّ وتدبّر القرآن الكريم: أ.د. إبراهيم بن صالح الحميضي.

**الورقة الثالثة :** منهج المدرسة الإشاريّة في التدبّر: د. نادر السنوسي العِمْراني.

**الورقة الرابعة :** منهج المدرسة الإصلاحية في التفسير: د. محمّد السيّسي.

**الورقة الخامسة :** تدبّر القرآن عند الاثني عشرية نظرة في المصطلح: د. عبد العزيز ابن عبد الرحمن الضامر.

**الجلسة الرابعة :** المؤلّفات في التدبّر قراءة وتحليل (الكتب النظرية).

**الورقة الأولى :** مفهوم وضوابط التدبّر في كتاب معارج التنفّر ودقائق التدبّر للعلامة عبد الرحمن حسن حبّئكة الميداني: مجد بن أحمد مكّي.

**الورقة الثانية :** كتب المفاتيح والأسباب والموانع (دراسة وصفية تحليلية): د. أبو بكر بن محمّد البّخيت.

**الورقة الثالثة :** تحليل المؤلّفات في تدبّر القرآن (المقرّرات والمناهج): د. فهد بن مبارك الوهبي.

**الورقة الرابعة :** المؤلّفات في التدبّر قراءة وتحليل (الكتب النظرية) نماذج من كتب الإصلاح والتصحيح عرضاً ونقداً: د. محمّد بن عبد الجواد الصّاوي.

**الجلسة الخامسة :** المؤلّفات في التدبّر قراءة وتحليل (الكتب التطبيقية).

**الورقة الأولى :** دراسة كتاب قواعد التدبّر الأمثل لكتاب الله عزّ وجلّ لعبد الرحمن حسن حبّئكة الميداني: د. يحيى بن ضاحي شطناوي.

**الورقة الثانية :** معالم التدبّر في كتاب (المعين على تدبّر الكتاب المبين): د. محمّد بن عبد الله القحطاني.

**الورقة الثالثة :** التدبّر في المناهج التعليميّة: أ. د. صالح يحيى صواب.

**مميّزات المؤلّف :** بحوث محكمة، رصدت المناهج في التدبر عند أبرز الأعلام المتقدمين والمعاصرين على تنوع اتجاهاتهم في التدبر والتفسير.



## تدبر القرآن الكريم، دراسة تأصيلية

نوع المؤلف:	رسالة علمية (دكتوراه).
اسم المؤلف:	د. محمد بن عبد الجواد الصاوي.
بيانات النشر:	غير منشورة، نوقشت الرسالة عام ١٤٣٦هـ، قسم التفسير، كلية القرآن الكريم، الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
عدد الصفحات:	١٢٠٧ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوت الرسالة على: مقدمة، وتمهيد، وثلاثة أبواب، وخاتمة.
	<b>المقدمة:</b> وتضمنت: التعريف بالموضوع، وأهميته، وأسباب اختياره، والدراسات السابقة، وخطة البحث، ومنهج البحث، وأبرز الصعوبات التي واجهت الباحث.
	<b>التمهيد:</b> وفيه حثُّ الشارع على التدبر.
	<b>الباب الأول:</b> مفهوم التدبر وحكمه وأهميته، وفيه ثلاثة فصول:
	<b>الفصل الأول:</b> تدبر القرآن: معناه، وأركانه، وواجباته، وسننه.
	<b>الفصل الثاني:</b> أهمية تدبر القرآن الكريم.
	<b>الفصل الثالث:</b> حكم تدبر القرآن ومراتبه.
	<b>الباب الثاني:</b> وسائل التدبر وشروطه وموانع حصوله، وفيه فصلان:
	<b>الفصل الأول:</b> وسائل التدبر وشروطه.
	<b>الفصل الثاني:</b> موانع حصول التدبر وخطورتها.
	<b>الباب الثالث:</b> ضوابط التدبر للقرآن الكريم وطريقته، وفيه مدخل وفصلان:
	<b>المدخل في:</b> دراسة الضوابط والقواعد المعينة على التدبر.
	<b>الفصل الأول:</b> ضوابط التدبر الصحيح لكتاب الله الكريم.
	<b>الفصل الثاني:</b> أدوات التدبر الصحيح لكتاب الله الكريم ومنهجه.
	<b>الخاتمة:</b> وتضمنت أهم النتائج والتوصيات.

**مميّزات المؤلّف:** رسالة علميّة، تشتمل على أهمّ المسائل المتعلّقة بالتدبير وتحريرها، مع سهولة الأسلوب ووضوحه، وهي مرجع مهمّ للمتخصّصين في الدراسات القرآنيّة وغيرهم.

## تدبر القرآن الكريم، وقفات ولفات

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	عبد الله بن ضيف الله الرحيلي.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣١هـ / ٢٠١٠م، الناشر: بدون.
عدد الصفحات:	١٧٨ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على: مقدمة، وتمهيد، وتسعة مباحث، وخاتمة.
	<b>المقدمة</b> ؛ وتضمنت: بيان عظمة القرآن الكريم وأهميته تدبره.
	<b>التمهيد</b> ؛ وتضمن: ذكر كلام ابن تيمية في التعريف بالقرآن الكريم.
	<b>المبحث الأول</b> ؛ الحديث عن القرآن ودواعي تدبره.
	<b>المبحث الثاني</b> ؛ لفات في طرق تدبر القرآن ووسائله.
	<b>المبحث الثالث</b> ؛ قواعد في التدبر.
	<b>المبحث الرابع</b> ؛ لفات في أساليب القرآن الكريم.
	<b>المبحث الخامس</b> ؛ وقفات عند بعض الآيات.
	<b>المبحث السادس</b> ؛ حديث القرآن عن القرآن.
	<b>المبحث السابع</b> ؛ بعض مواقف السلف تجاه القرآن.
	<b>المبحث الثامن</b> ؛ أقوال عن السلف في القرآن وتدبره منقولة عن الإمام الذهبي.
	<b>المبحث التاسع</b> ؛ كيفية التعامل الإلكتروني مع القرآن.
	<b>الخاتمة</b> ؛ وفيها أهم النتائج والتوصيات.
مميزات المؤلف:	سهولة عبارته، وأسلوبه الدعوي المناسب لجميع فئات المجتمع، كما أنه حوى جملة من آثار السلف في تدبر القرآن.



## تدبر القرآن

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	سلمان بن عمر السندي.
بيانات النشر:	الطبعة الثانية، ١٤٢٣هـ / ٢٠٠٢م، مجلة البيان، الرياض.
عدد الصفحات:	١٦٠ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على: مقدّمة، وتمهيد، وثمانية مباحث، وخاتمة.
	<b>المقدّمة:</b> وتضمّنت بيان منزلة التدبّر وأثره في قلوب العباد.
	<b>التمهيد:</b> وتضمّن تعريف التدبّر لغة، وبيان معنى تدبّر القرآن، وذكر المعاني المقاربة للتدبّر.
	<b>المبحث الأوّل:</b> بيان أهميّة تدبّر القرآن.
	<b>المبحث الثاني:</b> ذكر أمور شُرعت من أجل تدبّر القرآن والتأثّر به؛ كإنزال القرآن والتعبّد بقراءته، وصلاة الليل والقراءة فيه، وغيرها.
	<b>المبحث الثالث:</b> ذكر أمور متوقّفة على تدبّر القرآن وفهمه؛ كعظم أجر التلاوة، وحصول بركة القرآن وانتفاع القلب به، والتفضيل بين القراءة من المصحف والقراءة عن ظهر قلب، وغيرها.
	<b>المبحث الرابع:</b> ذكر صوارف تحوّل دون التدبّر؛ كأمراض القلوب والإصرار على الذنوب، وانشغال القلب وشروء الدّهن، وقصّر الخشوع على آيات معيّنة، وغيرها.
	<b>المبحث الخامس:</b> ذكر أربع درجات للتدبّر، الأولى: التفكّر والنظر والاعتبار، والثانية: التأثّر وخشوع القلب، والثالثة: الاستجابة والخضوع، والرابعة: استخراج الحكّم واستنباط الأحكام.
	<b>المبحث السادس:</b> بيان علاقة القارئ بالقرآن.
	<b>المبحث السابع:</b> ذكر سبل تدبّر القرآن؛ كمعاشة معاني الآيات، وتصوّر حال الدعوة عند نزول الآيات، والوقوف عند الآيات، وغيرها.
	<b>المبحث الثامن:</b> ذكر صور من تدبّر القرآن؛ كالالتزام بأمره، والوقوف عند معانيه وغيرها.
	<b>الخاتمة:</b> وفيها ذكر أمور تُعين على تدبّر القرآن الكريم.

## مميزات المؤلف:

يُعدُّ من أوائل ما أُلِّف في التدبُّر من الكتب المعاصرة، إضافة إلى سهولة عبارته، وذكره مباحثَ مهمَّة ومعيَّنة على تدبُّر القرآن الكريم، يستفيد منها المُطلع والمتخصِّص، ولذلك كُتِر النقل عنه في أوساط المتخصِّصين.



## تدبر القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة

نوع المؤلف:	بحث محكم.
اسم المؤلف:	د. عيادة بن أيوب الكبيسي.
بيانات النشر:	العدد التاسع عشر، ١٤٢١هـ / ٢٠٠٠م، مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، الإمارات العربية المتحدة، دبي.
عدد الصفحات:	٣٩ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل البحث على مقدمة، وأربعة أقسام، وخاتمة. المقدمة: وفيها بيان أهمية تدبر القرآن الكريم. القسم الأول: وفيه تعريف القرآن، والتدبر، والتفسير، لغة واصطلاحاً. القسم الثاني: وفيه ذكر الآيات الداعية إلى التدبر، وبيان هداياتها. القسم الثالث: وفيه ذكر أقسام التدبر، وشروطه، وأبرز قواعده. القسم الرابع: وفيه ذكر نماذج من الانحرافات المعاصرة في التدبر، مع بيان المسلك الصحيح في ذلك. الخاتمة: وفيها ذكر أهم نتائج البحث.
مميزات المؤلف:	بحث محكم، واضح العبارة يذكر نماذج من الانحرافات المعاصرة في التدبر والتنبيه إلى أمور مهمة في هذا الجانب.



## تدبر القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: د. رقية طه جابر العلواني.

بيانات النشر: الطبعة الخامسة، ٢٠٠٨م.

عدد الصفحات: ٦٠ صفحة.

محتويات المؤلف: تناول هذا الكتاب قضية التدبر في كتاب الله تعالى وأهميته، وأثره في حياة الفرد والمجتمع،

وأنه من أعظم الوسائل للارتقاء بالفرد والمجتمع روحياً وسلوكياً وأخلاقياً ونفسياً.

كما تناول آثار هجر التدبر على المستوى الفردي والجماعي، ومن تلك الآثار أنه مدعاة للابتعاد عن التفكير السليم ومناهجه، وحلول العقلية الخرافية، وانتشار الفرقة والتنازع بين المسلمين.

وكشف الكتاب عن جملة من العوامل التي تعيق تحقيق التدبر في حياة الأفراد والمجتمعات؛ كال تقليد الأعمى، ووجود بعض الخلل في مناهج التعليم والتلقي.

ثم قدم بعض الوسائل والمقترحات في تفعيل التدبر؛ كالأهتمام بتنمية القدرات العقلية لدى الأفراد، واستعمال وسائل الإدراك الإنسانية استعمالاً صحيحاً كالسمع والبصر.

مميزات المؤلف: بيان آثار التدبر في واقع المجتمع فرداً وجماعةً بطريقة سهلة وواضحة، وعرض المقترحات والوسائل في تفعيل التدبر.



## تعلّم القرآن الكريم وتعليمه وتدبره

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. أحمد حسين عبد الكريم.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٨ هـ / ٢٠٠٧ م، دار الغوثاني للدراسات القرآنية، دمشق.
عدد الصفحات:	٢٠٠ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، وثلاثة أقسام.
	<b>المقدّمة:</b> واشتملت على: الافتتاحية، وفضل القرآن وأهميّة تعلّمه وتعليمه، وخُطّة البحث، ومنهجه.
	<b>القسم الأول:</b> واجب تعلّم القرآن وتعليمه: وتحدّث فيه المؤلّف عن عناية الإسلام بالعلم، وأولوية تعلّم قراءة القرآن الكريم وأنه أشرف علم يُطلب، وحكم تعلّمه وتعليمه، وحكم تعلم التجويد، ومسيرة تعليم القرآن من الرحمن ﷻ إلى الرسول ﷺ، ثمّ عن قيامه ﷺ بالمهمّة التعليميّة، وتجربة الرعيل الأوّل من الصحابة رضي الله عنهم، ثمّ تعليم الصغار، ومسؤوليّة الأسرة والمجتمع، والثواب على تعلم العلم والقرآن وتعليمهما، وأخذ الأجرة على التعليم، ثمّ ذكر صور من حرص السلف على تعلم القرآن وتعليمه، وتضريطنا فيه، ثمّ عن آداب معلم القرآن الكريم ومتعلّمه.
	<b>القسم الثاني:</b> واجب الدعوة والتبليغ: وتحدّث فيه المؤلّف عن مقام الدعوة والتبليغ، وحكمه وفضله، ثمّ كلمة موجزة عن الدعوة. ثمّ تكلم على ميزات دعوة الأنبياء، ثمّ ذكر بعض المواقف الدعوية، والدعوة اليوم، وآيات القرآن كيف تكون دعوة للناس.
	<b>القسم الثالث:</b> تدبّر القرآن: وتحدّث فيه المؤلّف عن آيات التدبّر في القرآن الكريم، ثمّ عن عوائق التدبّر، ثمّ عن فضائله، ثمّ عن طريقة تحصيل فضيلة التدبّر لكتاب الله تعالى، ثمّ ذكر مثلاً عن تدبّر القرآن وتفهمه.
<b>مميّزات المؤلف:</b>	قدم طريقة نموذجية وأسلوباً علمياً لمن أراد تدبّر القرآن الكريم والانفتاح به، سهل العبارة، حسن الترتيب، مناسب لأغلب فئات المجتمع.



## الْخُلَاصَة فِي تَدْبِيرِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. خالد بن عثمان السبت.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٧هـ / ٢٠١٦م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	٩٥ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، وبيان معنى التدبّر، ومجموعة مقدّمات في علم التدبّر، وأركان التدبّر، وشروطه، وما يُضعفه.
	<b>المقدّمة:</b> واشتملت على: الافتتاحيّة، وأهميّة التدبّر، ودعوة القرآن إليه.
	<b>أما معنى التدبّر:</b> فقد تضمّن معنى التدبّر في اللغة، والمعنى العام، وفي الشرع، وعبارات المُسّرّبين في معنى التدبّر، والعلاقة بين التدبّر وما يقاربه من الألفاظ.
	<b>أما مجموعة المقدّمات في فنّ علم التدبّر فقد جعلها المؤلّف في عدّة مواضع وهي:</b> بيان فضل التدبّر، وشرفه، وأهميّته، وثمراته ونتائجها، ومظاهره وعلاماته، وموضوعه، وأنواعه، وأركانه، وشروطه، وما يُضعفه.
	<b>وقد فصل القول في أنواع التدبّر وشروط التدبّر، أما أنواع التدبّر فمتمّها:</b>
	<b>الأوّل:</b> تدبّره لمعرفة صدق من جاء به، وأنه حقٌّ من عند الله.
	<b>الثاني:</b> تدبّره للوقوف على عِظاته والاعتبار بما فيه.
	<b>الثالث:</b> تدبّره لاستخراج الأحكام منه.
	<b>وأما شروط التدبّر فقد فجعلها المؤلّف ثلاثة شروط وهي:</b>
	<b>الأوّل:</b> وجود المحلّ القابل (وهو القلب الحيّ).
	<b>الثاني:</b> العمل الذي يصدّر من المكلف (الاستماع، أو القراءة، مع حضور القلب).
	<b>الثالث:</b> وجود قدرٍ من الفهم للكلام المقروء أو المسموع.
	<b>وأما ما يُضعف التدبّر فأمرور عدّة منها:</b> الذنوب والمعاصي، الفضول من النظر والكلام والخلطة، والنوم والأكل والشرب.

## مميّزات المؤلّف:

سهولة العبارة، وسلاسة الأسلوب، وحُسن الترتيب، وهو مناسبٌ لفئة المتوسّطين من طُلاب العلم، وعموم المثقّفين، ويحتاج إليه المتخصّص وغير المتخصّص.

## فعاليات المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم

- نوع المؤلف:** بحوث محكمة غير مطبوعة.
- اسم المؤلف:** مجموعة من الباحثين.
- بيانات النشر:** الهيئة العالمية لتدبر القرآن الكريم، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م.
- عدد الصفحات:** تزيد على ١٠٠٠ صفحة.
- محتويات المؤلف:** قسمت البحوث والأوراق العلمية في أربعة مجالس، وهي على النحو الآتي:
- الجلسة الأولى:** تدبر القرآن، المفهوم والغاية والمنهج.
- ١- تدبر القرآن مفهومه وأهميته ووسائله وثماره: د. عبد الواسع الغشيمي.
  - ٢- تدبر القرآن الكريم حقيقته وأهميته في إصلاح الفرد والمجتمع: د. عبد القادر سليمان.
  - ٢- المنهج النبوي في تدبر القرآن الكريم: د. صالح يحيى صواب.
  - ٤- تدبر القرآن الكريم المصطلح والوسائل: د. عبد الله موسى أبو المجد.
  - ٥- التدبر مفهومه، اكتسابه، إشكالياته: د. عبد الله على جوان.
  - ٦- تدبر القرآن الكريم ووسائله وموانعه: د. عبد الله إبراهيم المغلاج.
  - ٧- الفهم الخاطيء في تدبر القرآن وأسباب الوقاية منه: د. إبراهيم محمّد عبده.
  - ٨- مناهج علماء المتشابه اللفظي في توجيه الآيات: د. صالح الشثري.
  - ٩- مقاصد القرآن الكريم وصلتها بالتدبر: أ. علي البشر الفكي.
  - ١٠- منهجيات في تدبر الأمثال: د. فلوّة الراشد.
  - ١١- منهج القرآن الكريم في ظلّ جدليّة النصّ والعقل والواقع: أ. يونس ملال.
  - ١٢- الغاية الإيمانية في تدبر الآيات القرآنية: د. فاطمة عبد الله صالح.
- الجلسة الثانية:** أثر تدبر القرآن في الارتقاء بالأمة.
- ١- نماذج تدبر القرآن الكريم عند السلف الصالح: أ. محمّد عبد الجواد الصّاوي.
  - ٢- توظيف المقاصد الشرعية في تدبر القرآن الكريم: د. العربي الإدريسي.

- ٢- تجدد معاني القرآن وأثره في حياة الأمة: أ. أبو بكر محمد فوزي البخيت.
- ٤- أثر تدبر القرآن في صياغة الشخصية المسلمة واستقامتها: د. صالح سنين.
- ٥- القرآن الكريم بين مقاصد تدبره وتدبر مقاصده: أ. خيَّاب بن مروان الحمَد.
- ٦- تدبر القرآن الكريم وصناعة الشخصية المسلمة: د. فرج حمد سالم الزبيدي.
- ٧- تدبر القرآن ودوره بالنهوض الحضاريِّ بمجتمع السلف: د. محمد عطا الله العزب.
- ٨- مفهوم التلقّي والقراءة والتدبر في ضوء نقد نظريّات التلقّي: د. باسل خلف الزبيدي.
- ٩- توظيف المقاصد في تدبر القرآن الكريم: د. يوسف بن أحمد البدوي.
- ١٠- تدبر القرآن الكريم وصناعة الشخصية المسلمة: د. سعيد بن راشد الصوفي.
- ١١- أثر تدبر القرآن في بناء شخصية الصحابة: د. خلود الحواري.
- ١٢- أثر تدبر القرآن الكريم في صناعة الشخصية المسلمة (الصحابة أنموذجاً): د. سمية إبراهيم عبد المعروف.
- ١٣- تدبر القرآن الكريم وصناعة الشخصية المسلمة سياسياً: د. بدر الدين الشيخ حمدي.
- ١٤- أثر تدبر القرآن في الفقه المقاصدي: د. مبارك المصري النظيف.
- ١٥- تدبر القرآن وأثره على العسكريين: د. خالد الديبّان.
- ١٦- تدبر القرآن بين الانفعال والفعال: د. صالح عسكر.
- ١٧- الكنز المنشود (تدبر سورة الفاتحة): د. أحمد الشرفاوي.
- ١٨- الإدراك المقاصدي محدّد من محدّدات تدبر القرآن: د. محمد المنتار.
- ١٩- رسم المصحف وتدبر القرآن الكريم: د. نبيل بن محمد الجوهرى.

### الجلسة الثالثة: تدبر القرآن وأثره في حياتنا.

- ١- تدبر القرآن الكريم ودوره في تكوين المسؤولية المهنية للمعلم: د. عبد الرحمن الجهني.
- ٢- إستراتيجية ابن باديس في تدبر القرآن الكريم: د. محمد زرمان.
- ٣- أهمية التدبر في بناء نظريّات قرآنية في العلوم الاجتماعية: د. فاطمة الزهراء الناصري.

- ٤- المنهج البلاغي وأثره في تدبر القرآن الكريم: عويص بن حمود العطوي.
  - ٥- أثر تدبر القرآن في منهج المصلحين (عرض لنموذجين): أ. نبيل عبد المجيد النشمي.
  - ٦- منهج مقترح لتعليم تدبر القرآن في ضوء النظريات الحديثة: د. منى محمّد بهي الدين الشافعي.
  - ٧- مشروع تععيد التلاوات التدبرية الموجودة لدى النّشء: أ. حفصة محمّد سعد إسكندراني.
  - ٨- تدبر القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية: د. طلال خلف، ود. ناهض فورة.
  - ٩- معلّم القرآن والأسس النفسيّة في منهج التدبر: د. هاشم الأهدل.
  - ١٠- أثر معلّم القرآن الكريم في تعليم التدبر: د. إبراهيم بن صالح الحميضي.
  - ١١- أثر القراءات القرآنيّة في تعميق تدبر القرآن وفهمه: د. تقّي الدين عبد الباسط التميمي.
  - ١٢- الخلوة بين التقليد والتجديد: د. مأمون عبد الرحمن محمّد.
  - ١٣- أثر تدبر القرآن في التعريف بالإسلام: أ. عبد الرحمن السيّد مصطفى.
- الجلسة الرابعة: تدبر القرآن وآليات معالجة المشكلات المعاصرة.**
- ١- قواعد في تدبر القرآن الكريم: د. محمّد محمود كالو.
  - ٢- أسباب نجاح آليات تدبر القرآن في العلاج النفسيّ الدينيّ ومعالجة المشكلات المعاصرة: د. محمود فتوح محمّد.
  - ٣- أثر الورد اليوميّ في تدبر القرآن وتحقيق آثاره: د. محمّد عبد اللطيف رجب.
  - ٤- موانع تدبر القرآن عند مدارس القراءات المعاصرة للنصّ وعلاجها: أ. محمود علي أحمد.
  - ٥- فقه الواقع وأثره في معالجة المشكلات المعاصرة: د. سامي رفعت الأشقر.
  - ٦- كينيّة مواجهة الصدمات النفسيّة من خلال تدبر سورة مريم: د. فوزية صالح الخليفي.

**مميّزات المؤلّف:** وفرة البحوث وتنوعها في تناول الكثير من قضايا التدبر المهمّة.

(١٦٣)

## القواعد والأصول وتطبيقات التدبر

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. خالد بن عثمان السبت.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	٢٤٦ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، وستّة أبواب، وخاتمة.
	المقدّمة واشتملت على: الافتتاحيّة، وتشبيهات بين يدَي قارئ الكتاب، ومنهج البحث، وخطّة البحث.
	<b>الباب الأول:</b> النظر الكلّي الإجمالي لآيات السُّور.
	<b>الباب الثاني:</b> في المعاني والهدايات المستخرجة وفق القواعد والأصول المعتمَرة.
	<b>الباب الثالث:</b> النظر والتدبر في المناسبات.
	<b>الباب الرابع:</b> ما يتوصّل إليه بالنظر إلى النواحي اللغوية والجوانب البلاغيّة.
	<b>الباب الخامس:</b> ما لا يدخل في شيء ممّا سبق؛ وهو نوعان:
	الأوّل: صور من التدبر لا تخضع لشيء ممّا سبق.
	الثاني: التفسير الإشاري.
	<b>الباب السادس:</b> التدبر العملي.
	<b>الخاتمة:</b> وفيها أهمُّ النتائج والتوصيات.
<b>مميّزات المؤلف:</b>	يعدُّ من أهمِّ الكتب التي عُنيت بجمع طرق الدلالة والقواعد التي تضبط الفهم وتُعين على التدبر الصحيح، كما أنه عُني بالربط بين الجانب النظري والتطبيقي.



## كيف نتدبر القرآن؟

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	فؤاز أحمد زمري.
بيانات النشر:	الطبعة الخامسة، ١٤٢٤هـ / ٢٠٠٣م، دار البشائر الإسلامية، بيروت.
عدد الصفحات:	١١٢ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على مقدمة، وخمسة أبواب، وخاتمة. <b>المقدمة:</b> وفيها بيان أهمية القرآن، وحاجة الناس إليه. <b>الباب الأول:</b> في بيان معنى التدبر القرآني. <b>الباب الثاني:</b> شرح موجز للآيات الواردة في التدبر القرآني. <b>الباب الثالث:</b> في الآداب التي تلزم قارئ القرآن أن يتأدب بها؛ كالطهارة والسواك واستقبال القبلة، وغيرها. <b>الباب الرابع:</b> في الوسائل المساعدة على تدبر القرآن؛ كتعظيم الله تعالى ومحبته، وإلقاء السمع، والتوبة، وغيرها. <b>الباب الخامس:</b> في ذكر فوائد تدبر القرآن؛ كمعرفة الرب عز وجل، وتحقيق العبودية لله تعالى، وتربية العقول، وغيرها. <b>الخاتمة:</b> تتضمن مثلاً لتدبر القرآن ممّا ذكره الإمام ابن القيم رحمه الله. <b>مميزات المؤلف:</b> تناوله أهمّ المسائل المتعلقة بالتدبر، وغناه بالآيات والأحاديث والآثار، مع وضوح الأسلوب وسهولته.

(١٥)

## مبادئ تدبر القرآن الكريم

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. عبد المحسن بن زين المطيري.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ / ٢٠١٦م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	١٠٤ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، وفصلين، وخاتمة.
	<b>المقدّمة:</b> واشتملت على: الافتتاحيّة، وأهميّة البحث، وسبب اختياره، والحقوق والواجبات التي تجب اتجاه القرآن الكريم.
	<b>الفصل الأول:</b> مبادئ التدبر، واشتملت على: تعريف التدبر، ونسبة علم التدبر إلى العلوم وموضوعه، وواضع علم التدبر، وحكم الشرع في التدبر، وفضل علم التدبر، وثمره التدبر، ومسائل علم التدبر واستمداده.
	<b>الفصل الثاني:</b> أسباب التدبر وموانعه.
	<b>الخاتمة، وفيها:</b> أهمُّ نتائج البحث والتوصيات.
مميّزات المؤلف:	من أهمّ كتب أصول التدبر، فقد حوى المبادئ العشرة للتعريف بالفنّ، سهل العبارة، حسن الترتيب، مناسب لفئات المجتمع المختلفة.

## المعين على تدبر الكتاب المبين

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: سعد بن أحمد حنتوس.

بيانات النشر: مركز المعين.

عدد الصفحات: ٧٠ صفحة.

محتويات المؤلف: اشتمل الكتاب على مقدمة تضمّنت أهمية تلاوة القرآن الكريم وتدبره والعمل به.

ثم تناول بيان مفهوم التدبر، والآثار الإيجابية المترتبة على إعمال التدبر في حياة الفرد والمجتمع. ثم تناول ذكر عوائق التدبر، ووسائل تفعيل التدبر، ونتيجة التدبر، وشروط الانتفاع بالقرآن الكريم. ثم ذكر حال السلف مع تدبر القرآن الكريم، وأنواع القلوب في القرآن الكريم، ومفاتيح التدبر، وعلامات حبّ القرآن.

ثم ختم الكتاب بذكر النتائج والتوصيات.

مميّزات المؤلف: سهولة عبارته ووضوحها، وذكره الكثير من المسائل المتعلقة بالتدبر.



## مفهوم التدبرّ تحرير وتأصيل (أوراق عمل الملتقى العلميّ الأول لتدبر القرآن الكريم)

نوع المؤلف:	بحوث علمية مطبوعة.
اسم المؤلف:	مجموعة من الباحثين.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٠هـ/٢٠٠٩م، إعداد: مركز تدبر للدراسات والاستشارات، الرياض.
عدد الصفحات:	٢٩٥ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل المؤلف على مجالس تتضمّن أوراقاً علميّة تتعلّق بتأصيل علم التدبرّ، تتخلّلها مداخلاتٌ وتعقيبات لبعض المشايخ، ثمّ حُتمّ ببحوثٍ ملحقةٍ في آخره. وفيما يأتي ذكرٌ لهذه الجلسات، والأوراق العلميّة، والبحوث الملحقة:
	<b>الجلسة الأولى:</b> التدبر عند اللغويين: وفيها ورقتان:
	<b>الورقة الأولى:</b> سبيل تدبر كتاب الله: د. صالح بن حسين العايد.
	<b>الورقة الثانية:</b> مفهوم التدبر عند اللغويين: د. عويّض العطوي.
	<b>الجلسة الثانية:</b> التدبر عند المفسرين (١): وفيها ورقتان:
	<b>الورقة الأولى:</b> مفهوم تدبر القرآن: د. مساعد الطيار.
	<b>الورقة الثانية:</b> تحرير معنى التدبر عند المفسرين: د. فهد بن مبارك الوهبي.
	<b>الجلسة الثالثة:</b> التدبر عند المفسرين (٢): وفيها ورقتان:
	<b>الورقة الأولى:</b> مفهوم التدبر (تحرير وتأصيل): د. خالد السبت.
	<b>الورقة الثانية:</b> مفهوم التدبر في ضوء القرآن والسنة والآثار: د. محمّد بن عبد الله الربيعة.
	ملحقات الكتاب: وفيه بحثان:
	<b>البحث الأول:</b> التدبر حقيقته وعلاقته بمصطلحات التفسير والتأويل والبيان والاستنباط والفهم: د. عبد الله عبد الغني سرحان.
	<b>البحث الثاني:</b> التدبر مفتاح العلم وباب العمل: د. سعود بن عبد الله الفنيسان.

## مميزات المؤلف:

عنايته بتحرير المصطلحات والمسائل العلميّة المتعلّقة بالتدبُّر، ووجود التعقيبات والمداخلات على بحوثه؛ لتقويمها وتصويبها وإغنائها.



## مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر

- نوع المؤلف:** كتاب.
- اسم المؤلف:** د. مساعد بن سليمان الطيار.
- بيانات النشر:** الطبعة الثانية، ١٤٢٧هـ، دار ابن الجوزي، الرياض.
- عدد الصفحات:** ٢٢٧ صفحة.
- محتويات المؤلف:** اشتمل الكتاب على: مقدّمة وفيها بيان أهمية تحرير المصطلحات العلميّة، والأسباب الداعية إلى الكتابة في هذا الموضوع.
- ثم دراسة تطبيقية على مصطلح التفسير بالمأثور والتفسير بالرأي.
- ثم بيان مفهوم التفسير، ومفهوم التأويل، ومفهوم الاستنباط، ومفهوم التدبر، ومفهوم المفسر.
- مع تحرير أبرز المسائل المتعلقة بتلك المفاهيم، وضرب الأمثلة التطبيقية عليها.
- مميزات المؤلف:** دقّة عبارته، وتحريره للمسائل والمصطلحات العلميّة، إضافة إلى فهرس المسائل العلميّة الذي يُعين الباحث على الوصول إلى الفائدة المطلوبة بيسر.

## مقرّر تدبّر القرآن الكريم للدراسات العليا

نوع المؤلف:	مقرر دراسي.
اسم المؤلف:	الفريق العلمي لإعداد المقرر برياسة أ.د. محمّد بن عبد العزيز العواجي.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٨هـ / ٢٠١٦م، دار طيبة الخضراء، مكّة المكرمة.
عدد الصفحات:	٤٠٠ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل المقرر على: مقدّمة فيها بيان عظّمة القرآن، وأهمّيّة تدبّره، والأسباب الدافعة إلى تأليف هذا المقرّر، وذكر أهدافه.
	ثم ذكر معايير مقرّر تدبّر القرآن الكريم، وتضمّن أربعة مجالات فرعيّة، وهي:
	<b>المجال الفرعيّ الأوّل: مفهوم التدبّر، وحكمه وثمرته، وتضمّن عدّة معايير، منها:</b>
	١- مفهوم التدبّر في اللغة والاصطلاح.
	٢- مقارنة المفهوم والعلاقة بين المصطلحات والمفاهيم القريبة من معنى التدبّر.
	٣- حقيقة تدبّر القرآن الكريم.
	<b>المجال الفرعيّ الثاني: منهجيّة التدبّر، وتضمّن عدّة معايير، منها:</b>
	١- المخاطبون بالتدبّر.
	٢- أغراض تدبّر القرآن الكريم.
	٣- واجبات تدبّر القرآن الكريم.
	<b>المجال الفرعيّ الثالث: المنهج القويم في تدبّر القرآن الكريم، وتضمّن أربعة معايير:</b>
	١- المنهج النبويّ في تدبّر القرآن.
	٢- منهج السلف الصالح في تلقي القرآن وتدبّره.
	٣- نماذج من تدبّر السلف.
	٤- البرنامج التطبيقيّ للدارسين.

**المجال الفرعي الرابع:** موانع تدبُّر القرآن وأسباب الخطأ فيه وعلاجها، وتضمَّن عدَّة معايير، منها:

١- موانع التدبُّر الشخصية.

٢- موانع التدبُّر الأسرية والاجتماعية.

٣- موانع التدبُّر المنهجية.

كما تضمَّن ذِكرَ مفردات المقرَّر، وتوزيع الوَحَدات الدراسية، والموضوعات التي ينبغي تناولها، وذكر طرق التدريس، ووسائل التقييم.

اشتماله على مواضيع مهمَّة تتعلَّق بأصول التدبُّر ومهاراته وأساليبه وأدواته، إضافة إلى أنه يعدُّ زاداً للمعلِّم في مادة التدبُّر، فقد احتوى على مقرَّر متكامل في هذه المادة، مُقسَّم على الأسابيع والساعات.

**مميَّزات المؤلِّف:**

## منهج الإمام محمد بن عبد الوهّاب في تدبّر القرآن الكريم

نوع المؤلف:	بحث محكّم.
اسم المؤلف:	د. محمد بن بكر بن إبراهيم آل عابد.
بيانات النشر:	الطبعة الثانية، ١٤٢٢هـ / ٢٠١١م، دار الطرفين، مكتبة الفرقان، مكة المكرمة، منشور في مجلة الجامعة الإسلامية.
عدد الصفحات:	١١٢ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى البحث على: مقدّمة، وتمهيد، وفصلين، وخاتمة. المقدّمة: واشتملت على: الافتتاحيّة، وخُطّة البحث. التمهيد: واشتمل على: أهميّة البحث، والدراسات السابقة، وتعريف المنهج والتدبّر والفضائل، وتدبّر القرآن الكريم بين الإمامين ابن تيمية ومحمد بن عبد الوهّاب رحمهما الله، وتدبّر القرآن بين السلف الصالح والمعاصرين. الفصل الأوّل: منهج الشيخ محمد بن عبد الوهّاب في تدبّر القرآن من خلال كتابه (فضائل القرآن)، واشتمل على دراسة كتاب (فضائل القرآن)، وبيان أهمّ معالم تدبّر القرآن الكريم عند الشيخ محمد بن عبد الوهّاب في كتابه. الفصل الثاني: منهج الشيخ محمد بن عبد الوهّاب في تدبّر القرآن الكريم من خلال جزء (قراءة القرآن)، واشتمل على خصائص إفراده جزء قراءة القرآن وأهميّة الأحاديث التي جمعها، وبيان أهمّ معاني تدبّر القرآن الكريم عند الشيخ محمد بن عبد الوهّاب فيما جمعه من أحاديث في قراءة القرآن. الخاتمة: وفيها أهمّ النتائج والتوصيات. مميّزات المؤلف: السهولة والوضوح، وحسن الترتيب، وهو مناسب لطالب العلم المتوسّط وعموم المتقّفين والمختصّين.

(٢١)

## منهج تدبر القرآن الكريم

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	أ.د. حكمت بشير ياسين.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٤م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	١٠٤.

**محتويات المؤلف:** احتوى الكتاب على: مقدّمة، وثلاثين موضوعاً متفرّقاً في التدبر، كلّها جواب عن سؤال واحد: كيف السبيل إلى التدبر؟

**المقدّمة:** واشتملت على: الافتتاحيّة، وأهميّة التدبر، والموضوع الرئيس في الكتاب.

**أما مواضيع الكتاب فهي:** التدبر بالقراءة المفسّرة، الترجيع في القراءة، التدبر لمقاصد الآيات وإيراد ما يناسبها من أذكار، تدبر الجنّ، كفيّة التفكير في خلق السماوات والأرض، تدبر النبي ﷺ بالتسبيح، التدبر بالشكر، كيف يتمّ القبول عند الله تعالى؟ التدرّج بالتلاوة لتحقيق التدبر، الفهم والتدبر هو الغاية من التلاوة، التدبر بفهم معاني القرآن، التدبر ببيان القرآن الكريم، التدبر بأذكار القرآن الكريم، كيف يتمّ التدبر والتأثر بالقرآن؟ البكاء من التأثر بسماع القرآن الكريم، لماذا عدّم التأثر؟ التدبر عند الآيات التي فيها استفهام، التدبر بالإجابة عن السؤال، النظر في المصحف يساعد على التأمل والفكر، الامتثال للأوامر القوليّة، التدبر بالاستجابة إلى الأوامر القوليّة والفعليّة، فوائد التدبر، التدبر بالقصص، ماذا تقول في سجود التلاوة؟ التدبر بالأمثال، التدبر بالعرض للقرآن كلّ عام، بداية القراءة بالتدبر، تدبر أحكام القرآن، الاستفادة من التأمّن في آيات الدعاء.

**مميّزات المؤلف:** إجابته عن سؤال مهمّ وهو: كيف السبيل إلى التدبر؟ حيث أبان معالم الطريق لمن أراد تدبر القرآن الكريم، بأسلوب شائق وممتع، يضع بين يدي القارئ خطوات عمليّة غير مبالغ فيها، ممكنة التطبيق والعمل بها، وهو مناسب لجميع فئات المجتمع.

## الفصل الثاني

# المؤلفات المعنيّة بتأصيل مهارات وأدوات التدبُّر







## إتحاف القاري بوسائل التدبُّر لكلام الباري

نوع المؤلّف:	كتاب.
اسم المؤلّف:	عبد الرحمن بن عبد العزيز الدّهامي.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، مدار الوطن للنشر، الرياض.
عدد الصفحات:	١٧٩ صفحة.
محتويات المؤلّف:	اشتمل الكتاب على أحد عشر فصلاً، وخاتمة، وفهرس للموضوعات، وهي على النحو الآتي: <b>الفصل الأول:</b> مقدّمة في بيان عظّمة القرآن الكريم وتأثيره. <b>الفصل الثاني:</b> في تفاوت الناس تجاه القرآن. <b>الفصل الثالث:</b> في منزلة تدبُّر القرآن. <b>الفصل الرابع:</b> في أن التدبُّر أصلُ صلاح القلب. <b>الفصل الخامس:</b> في كون الجميع مطالبين بتدبُّر القرآن الكريم. <b>الفصل السادس:</b> في أن تدبُّر القرآن الكريم يقود إلى تعظيم الله تعالى الذي هو الغاية من الخلق. <b>الفصل السابع:</b> في ذمّ الإعراض عن القرآن الكريم وشناعة ذلك. <b>الفصل الثامن:</b> في كيفية تدبُّر القرآن الكريم. <b>الفصل التاسع:</b> في تنزيل الآيات القرآنيّة على الحوادث النازلة والوقائع المستجدة. <b>الفصل العاشر:</b> في وسائل تدبُّر القرآن؛ كتلقّي القرآن كما تلقّاه الصحابة الكرام، وترتيل القرآن وتحسين الصوت بتلاوته وتجويده، والإكثار من تلاوة القرآن، وغيرها. <b>الفصل الحادي عشر:</b> في ذكر نماذج من تدبُّر السلف للقرآن. <b>الخاتمة:</b> وفيها أهمُّ نتائج البحث والتوصيات. سهولة العبارة، وهو مصدرٌ غنيٌّ بأثار السلف في التدبُّر، ويعدُّ مناسباً لجميع فئات المجتمع.



## أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	باسم بن حمدي بن حامد السيّد.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	١٦٠ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على: مقدّمة، وتمهيد، وأربعة مباحث، وخاتمة. <b>المقدّمة:</b> وتضمّنت أهميّة الموضوع، وأسباب اختياره، وأهدافه، والدراسات السابقة، وخطّة البحث ومنهجه. <b>التمهيد:</b> تضمّن بيان أهميّة تطبيق أحكام التجويد في قراءة القرآن، وأهميّة تدبره، وتعريف التدبر، وحكم تدبر القرآن. <b>المبحث الأول:</b> بيان أثر القراءة المجوّدة في تدبر القرآن المجيد. <b>المبحث الثاني:</b> بيان أثر مراتب التلاوة في تدبر القرآن المجيد. <b>المبحث الثالث:</b> بيان أثر تحسين الصوت في تدبر القرآن المجيد. <b>المبحث الرابع:</b> بيان أثر حُسن الوقف والابتداء في تدبر القرآن. <b>الخاتمة:</b> وفيها أهمُّ نتائج البحث وتوصياته. <b>مميّزات المؤلف:</b> دراسته التأصيليّة والوصفيّة للموضوع، وكثرة استشهاده بأقوال العلماء والمحقّقين، سهل العبارة، مناسبٌ لطالبي العلم المتوسّط.

## أثر استراتيجيّة التدبُّر على حفظ القرآن الكريم «في التحصيل الفوري والمؤجل لدى عيّنة من طالبات الصف التاسع الأساسي في محافظة الطفيلة»

نوع المؤلّف: بحث محكّم.

اسم المؤلّف: بسام سالم القوابعة.

بيانات النشر: المجلة الدّوليّة التربويّة المتخصّصة، المجلد ٣، العدد (٨)، ٢٠١٤م، عمّان- الأردن.

عدد الصفحات: ١٣ صفحة، كلُّ صفحة ذات عمودين، وكتب البحث بخطّ صغير.

محتويات المؤلّف: اشتمل البحث على افتتاحيّة: فيها ملخّص البحث، وعلى مقدّمة: فيها بيان عظّمة القرآن الكريم وأهميّة تدبُّره.

ثم تناول البحث بيانَ مشكلة الدراسة، وأسئلتها، وأهميّتها، وتعريفات إجرائيّة شملت: تعريف التدبُّر، والمراد بأسلوب تحفيظ القرآن الكريم بالتدبُّر، والمراد بالطريقة الاعتياديّة، والتحصيّل، والاحتفاظ بالتعلّم.

ولتحقيق أهداف الدراسة قام الباحثُ باختيار سورة المجادلة لتنفيذ إستراتيجيّة التدبُّر على حفظ القرآن الكريم على عيّنة الدراسة المكونة من ٥٦ طالبة من المدراس التابعة لمحافظة الطفيلة بالأردن.

مميّزات المؤلّف: وضع خُطّة إستراتيجيّة للمعلّمين تُعين الطلّاب على تدبُّر القرآن الكريم، إضافة إلى جداولٍ إحصائيّة مفيدة.



## استخدام المستحدّثات التّقنيّة في تدبّر القرآن الكريم، عرض وتقييم

نوع المؤلّف:	بحث محكّم.
اسم المؤلّف:	د. عادل بن عبد الله باريان.
بيانات النشر:	المؤتمر الدّوليّ لتطوير الدراسات القرآنيّة، ١٤٣٤هـ / ٢٠١٣م، جامعة الملك سعود، كرسى القرآن الكريم وعلومه.
عدد الصفحات:	٢٢ صفحة.
محتويات المؤلّف:	اشتمل البحث على أهمّ المستحدّثات التّقنيّة التي أسهمت في تدبّر القرآن الكريم، والإشادة بتلك الأفكار التي جعلت من استخدام التّقنيّات الحديثة مجالاً لخدمة كتاب الله تعالى وتدبّره وفهمه، مع دراسة هذه الإسهامات النوعيّة والسّعي في تطويرها. ومن هذه المستحدّثات التّقنيّة في تدبّر كتاب الله تعالى:
	المشروع الأوّل: دورة الأترجة القرآنيّة.
	المشروع الثاني: جوال تدبّر.
	المشروع الثالث: تأملات قرآنيّة على (تويتر).
	المشروع الثالث: التدبّر من خلال تفسير السّعدي.
	وقد قام الباحث بتعريف كلّ مشروع ممّا ذكر آنفاً، مع بيان أهدافه، وإنجازاته، واقتراحات تطويره، ثم ختم البحث بذكر أهمّ غاياته.
مميّزات المؤلّف:	إظهار أهمّ التّقنيّات الحديثة التي تعين على تدبّر كتاب الله تعالى، وذكر أهمّ المقترحات التي تساعد في تطويرها.



## أول تدبر؛ طريقة فهمك الأكمل

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: نايف بن سعيد الزهراني.

بيانات النشر: بدون.

عدد الصفحات: ٤٣ صفحة.

محتويات المؤلف: اشتمل الكتاب على عدّة ضوابط تُعين على تدبر القرآن الكريم، مع شرحها وتوضيحها؛

مستعيناً بالمشجرات والرسوم التوضيحية، وهذه الضوابط هي:

« التدبر طريقة لا نتيجة.

« التهيئة والتخلية قبل التدبر.

« تصحيح المقاصد قبل التدبر.

« تصحيح الوسائل قبل التدبر.

« التفسير أولاً (التحلية).

« البناء (تثوير القرآن).

« حماية المعنى المستفاد.

ثم ختم الكتاب بذكر أمثلة تطبيقية لبعض تدبرات السلف والعلماء، تتبين فيها مراحل أداء التدبر.

مميزات المؤلف: ذكر الضوابط المعينة على التدبر، مع إرفاق المشجرات والرسومات التي تقرب المعنى

وتوضحه، وهو سهل العبارة، ومناسب لمقدمي الدورات العلمية في موضوع التدبر.



## تعليم تدبر القرآن الكريم؛ أساليب علمية ومراحل منهجية

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	هاشم بن علي الأهدل.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، مركز الدراسات والمعلومات القرآنية بمعهد الإمام الشاطبي، جدة.
عدد الصفحات:	٢٠٢ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على مقدمة، وأربعة فصول، وخاتمة.
	<b>المقدمة:</b> وفيها أسباب اختيار الموضوع، وأهميته، وأهدافه، وحدوده.
	<b>الفصل الأول:</b> وفيه الجوانب المعرفية لموضوع التدبر، وذلك ببيان مفهوم التدبر، وغايته وأهميته.
	<b>الفصل الثاني:</b> وفيه قواعد أساسية في تعليم التدبر، وهي قواعد تتعلق بطرق التدريس، وبالمحتوى الدراسي.
	<b>الفصل الثالث:</b> وفيه التدبر وتعليم الاستماع التربوي، وتناول عدّة مباحث من أهمها: ذكر وسائل تربية ملكة الاستماع، ومراحل تعليم التدبر، وهي ثلاث مراحل: مرحلة التهيئة القلبية، ومرحلة الممارسة العملية، ومرحلة التدبر المتقن، ولكل مرحلة من هذه المراحل وسائل تُعين عليها.
	<b>الفصل الرابع:</b> طرق تربية الذات على التدبر، وفيه عدّة طرق من أهمها: الإخلاص، والاستعداد النفسي للتدبر، والدعاء بأن يرزقنا الله التدبر.
	<b>الخاتمة:</b> وفيها النتائج والتوصيات.
مميزات المؤلف:	سهولة العبارة ووضوحها، وبتيسير عملية التدبر بذكر خطوات متدرّجة، ويعدُّ مصدرًا مهمًّا للمعلمين والمربين.



## شروط تدبُّر القرآن وموانعه

نوع المؤلف: بحث محكم.

اسم المؤلف: د. خالد بن عثمان السبت.

بيانات النشر: مجلة معهد الإمام الشاطبي، العدد (١١)، ١٤٢٢هـ / ٢٠١١م، جُدة.

عدد الصفحات: ٧٠ صفحة.

محتويات المؤلف: اشتمل البحث على مقدمة، وتوطئة تتعلق بما يتوقف عليه التدبُّر إجمالاً.

ثم الحديث عن شروط التدبُّر الثلاثة، وهي:

**الشرط الأول:** وجود المحل القابل (القلب الحي).

**الشرط الثاني:** العمل الذي يصدر من المكلف (القراءة، أو الاستماع مع حضور القلب)، واشتمل ضمناً على جملة من الأمور المعينة على التدبُّر ممَّا يكون مشتركاً بين الاستماع والتلاوة؛ كإدراك أهميَّة التدبُّر وفائدته، واستحضار عظمة المتكلم بالقرآن، واستحضار أنك المخاطب به، وغير ذلك.

**الشرط الثالث:** وجود قدر من الفهم للكلام المقروء أو المسموع، واشتمل ضمناً على ذكر موانع التدبُّر ومعوِّقاته وما يُضعفه.

**ثم الخاتمة:** وفيها أهمُّ نتائج البحث وتوصياته، وملحق في الكلام على قوله تعالى: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرَى لِمَنْ كَانَ لَهُ قَلْبٌ أَوْ أَلْفَى السَّمْعَ وَهُوَ شَهِيدٌ﴾ (سورة ق).

**مميّزات المؤلف:** اشتماله على الشروط اللازمة لتحقيق التدبُّر، وما يحفُّ بها من أسباب معينة عليه، إضافة إلى الكلام على أضداد ذلك من معوِّقات التدبُّر وموانعه، بأسلوب سهل وعبارة واضحة.



## فتح من الرحيم الرحمن في بيان كيفية تدبر كلام المَنَّان

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	أ.د. أحمد بن منصور آل سبالك.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٥هـ / ٢٠٠٥م، المكتب الإسلامي لإحياء التراث، القاهرة.
عدد الصفحات:	الجزء الأول: ٥٢٦ صفحة، والجزء الثاني: ٧١٢.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على مقدمة، وتمهيد، وخمسة أبواب، وخاتمة.
	<b>المقدمة:</b> وفيها بيان عظمة القرآن الكريم، وأهمية تدبره، والأسباب الداعية إلى تأليف الكتاب.
	<b>التمهيد:</b> وفيه الحديث عن حق القرآن على متبعية، وعن تنزيل القرآن باللغة العربية.
	<b>الباب الأول:</b> حقيقة التدبر وأهميته، واشتمل على تعريف التدبر، ومدلوله، وأهميته، ومبادئ وأسس التدبر، وعملية التدبر وصورتها.
	<b>الباب الثاني:</b> خصائص القرآن الكريم، واشتمل على أكثر من أربعين خاصية للقرآن الكريم.
	<b>الباب الثالث:</b> القرآن القول الفصل بين كلام الله وكلام البشر، واشتمل على بيان مفردات القرآن، والحديث عن أحكام القرآن وتفصيله، ومصادر العلم والإعجاز في أحكام القرآن وتفصيله.
	<b>الباب الرابع:</b> وسائل التدبر، واشتمل على أكثر من أربعين وسيلة.
	<b>الباب الخامس:</b> ثمار التدبر، واشتمل على خمسة ثمار للتدبر.
	<b>ثم الخاتمة، والفهارس.</b>
مميزات المؤلف:	أكثر الكتاب مأخوذ من كتب أخرى، ككتاب خصائص القرآن الكريم للدكتور فهد الرومي وكتاب قواعد التدبر الأمثل لعبد الرحمن بن حسن حَبَّكَّة، وهذا ما جعل بعض المختصين ينتقدوه. <sup>(١)</sup>



## فَنُّ التَّدْبِيرِ فِي الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	عصام بن صالح العُوَيْد.
بيانات النشر:	الطبعة الرابعة، ١٤٢١هـ / ٢٠١٠م، من إصدارات مركز تدبُّر للدراسات والاستشارات، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	٧٩ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على مقدِّمة فيها الحثُّ على تدبُّر القرآن، وتمهيد فيه بيان أحوال الناس تجاه القرآن، وأسئلة مهمَّة تتعلَّق بتدبُّر القرآن مع الجواب عنها. ثم الحديث عن المستوى الأوَّل في فنِّ التدبُّر، وقد اشتمل على خمس مراحل تُعين على اكتسابه، وهي كالآتي: المرحلة الأولى: اليقين التامُّ أنك حيٌّ بالقرآن وبدونه ميّت. المرحلة الثانية: الأصل في خطاب القرآن أنه موجَّه إلى القلب. المرحلة الثالثة: كيف تقرأ القرآن؟ المرحلة الرابعة: بأيِّ القرآن نبدأ؟ المرحلة الخامسة: كيف نستفيد من كتب التفسير؟ ثم الخاتمة: وفيها ذكرُ بعض أخبار العلماء والصالحين سلفاً وخلفاً مع القرآن الكريم والاستشهاد بها في محلِّها من التفسير. مميّزات المؤلف: الأسلوب السهل الواضح الذي يناسب جميع فئات المجتمع، وهو غنيٌّ بالأثار الواردة عن السلف في فهم القرآن وتدبُّره.



## قَبَسَات من تدبُّر القرآن الكريم

نوع المؤلّف:	كتاب.
اسم المؤلّف:	مختار شاكر كمال.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٢٩هـ / ٢٠٠٨م، دار الفاروق، عمّان - الأردنّ.
عدد الصفحات:	٢٥٦ صفحة.
محتويات المؤلّف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، ومدخل، وخمسة أبواب، ودعاء الختام.
	<b>المقدّمة:</b> واشتملت على: الافتتاحيّة، وسبب تأليف الكتاب، والهدف والغاية من تأليفه، ومنهج البحث.
	<b>المدخل:</b> واشتمل على: أهميّة التدبُّر، والغاية منه، وأهمّ ثماره.
	<b>الباب الأوّل:</b> في لغة القرآن المبين.
	<b>الباب الثاني:</b> في تمييز القرآن العظيم.
	<b>الباب الثالث:</b> في تمييز المصحف.
	<b>الباب الرابع:</b> التنوّع في القرآن.
	<b>الباب الخامس:</b> معوّقات ومقوّمات.
<b>مميّزات المؤلّف:</b>	عُني الكتاب بأهميّة علاقة اللغة العربيّة وأساليبها بتدبُّر القرآن العظيم ودورها في ذلك، وامتاز بقوة العبارة، وجمال الأسلوب، حسن الترتيب، مناسب للمختصين وطلّاب العلم المتمكّنين في علوم اللغة العربيّة وعلوم القرآن.



## قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله عزَّ وجلَّ؛ تأملات

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	عبد الرحمن بن حسن حَبَّكَة المِيدَانِي.
بيانات النشر:	الطبعة الرابعة، ١٤٣٠هـ / ٢٠٠٩م، دار القلم، دمشق.
عدد الصفحات:	٨٣٩ صفحة.
محتويات المؤلف:	اشتمل الكتاب على: مقدِّمة تضمَّنت أهميَّة تدبُّر القرآن الكريم، وتعريف التدبُّر لغة واصطلاحاً، والحديث عن آيات التدبُّر الأربع، والحديث عن أهميَّة قواعد التدبُّر. واشتمل على ذكر أربعين قاعدةً تعين على تدبُّر القرآن الكريم، مع شرحها وضرب أمثلة عليها، ومن أبرز هذه القواعد ما يأتي: « قاعدة حول وحدة موضوع السُّورة القرآنيَّة. « قاعدة حول أوجه النصِّ التي يهدف إليها. « قاعدة حول أن القرآن لا اختلاف فيه ولا تناقض. « قاعدة حول تتبُّع مراحل التنزيل. « قاعدة حول النظر فيما ورد من أسباب النزول. « قاعدة حول التكرير وأغراضه. « قاعدة حول تردُّد النصِّ القرآنيِّ بين دَلالتين أو أكثر. « قاعدة حول مراعاة ظاهرة التضمين. « قاعدة حول ضرورة ملاحظة قواعد اللغة العربيَّة. « قاعدة حول النظر في توجيه الخطاب.
ثم الخاتمة.	

**مميِّزات المؤلف:** قوَّة عباراته، وحُسن أسلوبه، وجمعه العديد من القواعد المبتوثة في كتب التفسير وغيرها في موضع واحد، وبكثرة الأمثلة القرآنيَّة، فلا غنى عنه للمتخصِّص وطلَّاب العلم المهتمِّين، وقد كُتِر النقل عنه في البحوث المهمة بتأصيل التدبر، واعتمد عددٌ من الباحثين على ما فيه من تقرير وتحليل.

## قواعد تدبر القرآن وتطبيقات على قصار المفصل

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. عقيل بن سالم الشمري.
بيانات النشر:	الطبعة الأولى، ١٤٣٧هـ، دار الحضارة للنشر والتوزيع، الرياض.
عدد الصفحات:	١١٧ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على مقدمة، وثلاثة فصول.
	<b>المقدمة:</b> وفيها بيان فضل القرآن وتدبره.
	<b>الفصل الأول:</b> التدبر، مفهومه ومبادئه، وفيه: تعريف التدبر، والفرق بينه وبين التفسير، وفضل التدبر وأهميته، والأسباب المعينة على التدبر، ومفاهيم خاطئة في التدبر.
	<b>الفصل الثاني:</b> قواعد التدبر: وفيه ثلاثون قاعدة في التدبر مستخرجة من كلام أهل العلم، مع شرح كل قاعدة، وذكر مثاليين لها، ومن هذه القواعد:
	١- صيغة الفعل المضارع تدلُّ على التكرار والمداومة على الفعل.
	٢- الجملة الاسميّة تدلُّ على الدوام والثبوت.
	٣- التكرير في القرآن يأتي للتعظيم أو التحقير حسب سياق الآية.
	<b>الفصل الثالث:</b> تطبيقات على قصار المفصل: وذلك من خلال ذكر تفسير مختصر للسورة، وجمع الهدايات التي فيها باستعمال قواعد التدبر.
<b>مميزات المؤلف:</b>	سهولة العبارة، وبيّنه الأسباب والقواعد المعينة على التدبر، والجمع بين الدراسة النظرية والتطبيقية، وهو مناسب للمتخصصين والمدرّبين في مجال التدبر.

## مدارج الحفظ والتدبر

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	أ.د. ناصر بن سليمان العمر.
بيانات النشر:	الطبعة الثالثة، ١٤٣٦هـ / ٢٠١٥م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	١٢٧ صفحة.
محتويات المؤلف:	<p>اشتمل الكتاب على عدّة مواضيعٍ مختلفة، ففي مقدّمته كان الحديث عن أهميّة تلاوة القرآن وتدبره، ثم الحديث عن حقيقة الإيمان وحقيقة القرآن، وبيان العلاقة بينهما، وما يجب على المؤمن تجاه القرآن.</p> <p>ثم الحديث عن فضل حفظ القرآن وتلاوته، ثم ذكر خطوات عمليّة تُعين على حفظ القرآن؛ كتعاهد النيّة ومجاهدة النفس في تصحيحها، واغتنام الشباب وسنوات الصّغر، واغتنام أوقات النشاط والفراغ، وغيرها.</p> <p>ثم الحديث عن تدبر القرآن وأهميّته ومكانته، ثم بيان العلاقة بين القرآن وتفسيره، وبين تدبر القرآن والتفسير بالرأي، وبين تدبر القرآن وفقه السنّة، ثم ذكر ضوابط للتدبر، وأسباب التدبر وموانعه.</p> <p>فمن الأسباب: تحقيق الإخلاص، والبعد عن المعاصي والآثام، واختيار الوقت والمكان المناسبين للتدبر.</p> <p>ومن موانع التدبر: أمراض القلوب، والانشغال بالتلاوة والحفظ عن التدبر.</p> <p>ثم جاء في آخر الكتاب ذكر ثمرات التدبر وآثاره؛ كأثره في بناء الفرد المسلم والجماعة، وفي زيادة الإيمان واليقين، والثبات عند الفتن، ثم خاتمة الكتاب.</p>
مميّزات المؤلف:	معالجته لعدّة قضايا تتعلّق بحفظ القرآن الكريم وتدبره، وأسلوبه الدّعويّ الذي يناسب جميع فئات المجتمع، وبخاصّة المتقّمين وغير المتخصصين.



## المراحل الثمان لطالب فهم القرآن

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. عصام بن صالح العويد.
بيانات النشر:	الطبعة الخامسة، ١٤٣٥هـ / ٢٠١٤م، دار الحضارة، الرياض.
عدد الصفحات:	١٦٨ صفحة.
محتويات المؤلف:	احتوى الكتاب على: مقدّمة، وتمهيد، وثمانى مراحل لفهم القرآن الكريم.
	<b>المقدّمة:</b> اشتملت على: الافتتاحيّة، وبيان أصل الكتاب، وصفات القرآن الكريم، وأحوال الناس مع القرآن الكريم.
	<b>التمهيد:</b> واشتمل على: الإشارة إلى بعض خصائص القرآن الكريم، وخطّة البحث، والمراجع الرئيسة التي يُحتاج إليها في هذه المراحل الثمان.
	<b>المراحل الثمان وهي:</b>
	<b>المرحلة الأولى:</b> الوقوف على الآثار الواردة عن رسول الله ﷺ ثم الصحابة رضي الله عنهم ثم التابعين في بيان الآيات.
	<b>المرحلة الثانية:</b> إدراك المعنى اللغوي للكلمات الواردة في الآية ومقارنتها بما جاء عن السلف، ثم الجمع بينهما لتحديد المعنى الكامل والصحيح للكلمة نفسها.
	<b>المرحلة الثالثة:</b> معرفة دلالة حروف المعاني التي تربط بين الكلمات.
	<b>المرحلة الرابعة:</b> معرفة دلالة الجملة وما يتعلّق بها.
	<b>المرحلة الخامسة:</b> فهم دلالة السياق (اللاحق والسابق).
	<b>المرحلة السادسة:</b> فهم مقصود السورة وما يتعلّق به.
	<b>المرحلة السابعة:</b> جمع الآيات التي تتكلّم في موضوع واحد في موضع واحد، ليكتمل المعنى المراد للآية.
	<b>المرحلة الثامنة:</b> العناية بتدوين أخبار الأئمّة سلفاً وخلفاً مع القرآن، ثم الاستشهاد بها في محلّها من التفسير.
<b>مميّزات المؤلف:</b>	أبان الطريق لمن أراد تدبّر القرآن الكريم بأسلوب شائق وممتع، يضع تحت يدي القارئ خطوات عمليّة غير مبالغ فيها، ممكنة التطبيق والعمل بها.

## مَفَاتِحِ تَدْبُرِ الْقُرْآنِ وَالنَّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: د. خالد بن عبد الكريم الأحم.

بيانات النشر: الطبعة الأولى، ١٤٣٦هـ، مكتبة دار المنهاج، الرياض.

عدد الصفحات: ١٩١ صفحة.

محتويات المؤلف: احتوى الكتاب على: سبب تأليفه، ومقدمة، وتمهيد، وعشرة مفاتيح للتدبر، وخاتمة، وملاحق.

المقدمة: واشتملت على: الافتتاحية، وثمان عشرة مسألة بين يدي الكتاب.

التمهيد: واشتمل على ثلاث مسائل في تدبر القرآن وهي: معنى التدبر، ومفهوم خاطئ لمعنى التدبر، وعلامات التدبر.

المفتاح الأول: حب القرآن.

المفتاح الثاني: استحضار أهداف قراءة القرآن.

المفتاح من الثالث إلى العاشر: الحديث فيها عن إجابة سؤال مهم: كيف نقرأ القرآن الكريم؟ وهذا السؤال متوجه إلى الأحوال والكييفيات التي تحقق أعلى قدر من (التركيز) والعمق في فهم القرآن الكريم، وهذه المفاتيح هي: أن تكون القراءة في صلاة، في ليل، حفظاً، بترتيل، وجهر، وتكرار، وربط، مع ختم المقدار الذي يقرأ ويُراد حصول تدبره كل أسبوع.

الخاتمة: وفيها أهم النتائج والتوصيات.

الملاحق: وفيه خمسة ملاحق وهي: رحلتي مع الكتاب، أفضل هدية يقدمها والد إلى ولده تربيته على مفاتيح تدبر القرآن، العلاقة بين القرآن والصيام، رسالة إلى كل معلم ومعلمة، علامات النجاح في تدبر القرآن.

مميزات المؤلف: يعدُّ من أنفع كتب التدبر للمبتدئ والمتوسِّط وعموم فئات المجتمع، فقد حوى الطريقة المُثلى والأسلوب العملي لمن أراد تدبر القرآن الكريم والانتفاع به، سهل العبارة، حسن الترتيب.

(١٦)

## مفاتيح فهم وتدبر القرآن الكريم وتحقيق النجاح في الحياة

نوع المؤلف:	كتاب.
اسم المؤلف:	د. سعيد عبد العظيم.
بيانات النشر:	دار الإيمان للطبع والنشر والتوزيع، الإسكندرية.
عدد الصفحات:	١٦٠ صفحة.
محتويات المؤلف:	تناول الكتاب في مقدمته أهمية قراءة القرآن الكريم وتدبره، ثم ذكر المؤلف ثمانية مفاتيح للتدبر والنجاح، ومن أبرزها: حبُّ القرآن، ومعرفة أهداف قراءة القرآن، وربط الألفاظ بالمعاني.
	ثم تحدّث عن تلاوة القرآن الكريم، وذكر أموراً تتعلّق بها؛ كالفرق بين القراءة والتلاوة، ومعاني التلاوة، ومراتبها، وأدائها، وفضلها.
	ثم ذكر فضيلة قراءة القرآن وحملته، وأداب القرآن، والنصيحة لكتاب الله تعالى.
	ثم ختم الكتاب بذكر أحوال السلف مع القرآن.
مميزات المؤلف:	حوى الكثير من آثار السلف الصالح في التدبر، مع سهولة عبارته وسلاستها.



## من أجل تدبُّر القرآن

نوع المؤلف: كتاب.

اسم المؤلف: سلمان بن عمر السندي.

بيانات النشر: الطبعة الثالثة، ١٤٢٨هـ / ٢٠٠٧م، مجلة البيان، الرياض.

عدد الصفحات: ٨٧ صفحة.

محتويات المؤلف: اشتمل الكتاب على: مقدّمة فيها ذكرُ سبب التأليف، ثم تعريف التدبُّر، ثم بيان أهميّة تدبُّر القرآن، ثم ذكر أمور شرعت من أجل تدبُّر القرآن؛ كالترتيل والتغنّي بالقراءة، وسلامة التلاوة وإتقان التجويد، والاستعاذة وغيرها.

ثم ذكر أمور متوقّفة على تدبُّر القرآن؛ كعظيم أجر التلاوة، وحصول بركة القرآن وانتفاع القلب به، والتفضيل بين القراءة في المصحف أو من الحفظ وغيرها.

ثم ذكر صوارف تحوّل دون التدبُّر؛ كأمراض القلوب، والإصرار على الذنوب، وانشغال القلب، وشرود الدّهْن، وغيرها.

ثم الحديث عن درجات التدبُّر، وعلاقة القارئ بالقرآن، وسبل تدبُّر القرآن، وصور من تدبُّر القرآن.

ثم ذكر خطوات تُعين على القراءة المؤثرة للقرآن؛ كأن يقصد القارئ من قراءته التدبُّر والتفكير، وتعظيم القرآن، والاستعاذة بالله من الشيطان، وغيرها.

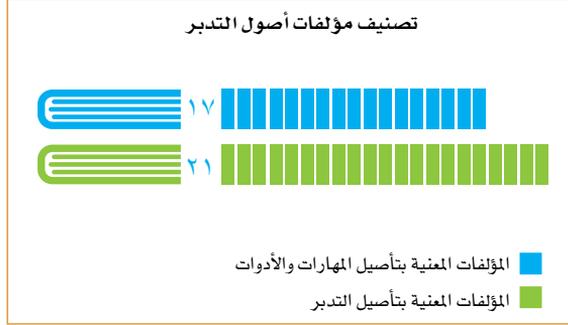
ثم ختم الكتاب بمجموعة أسئلة في تدبُّر القرآن تناسب طلاب حلقات التحفيظ.

مميّزات المؤلف: سهولة أسلوبه، وخطابه الدعويّ المناسب لجميع فئات المجتمع، وذكره أسئلة لطلاب التحفيظ تُعينهم على فهم القرآن وتدبُّره، وهو اختصارٌ لكتابه الآخر (تدبُّر القرآن الكريم).

## إحصاءات مؤلفات أصول التدبير

### أولاً- تصنيف مؤلفات أصول التدبير:

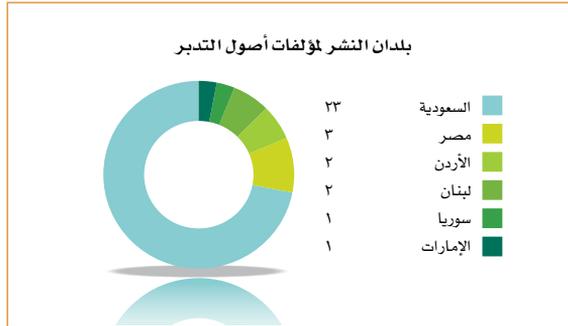
بلغ عدد المؤلفات المعنوية بتأصيل التدبير (٢١) واحداً وعشرين مؤلفاً، والمؤلفات المعنوية بتأصيل مهارات وأدوات التدبير (١٧) سبعة عشر مؤلفاً.



رسم بياني ١

### ثانياً- بلدان النشر:

أكثر البلدان نشرًا لمؤلفات أصول التدبير هي المملكة العربية السعودية، وذلك بواقع (٢٣) ثلاثة وعشرين مؤلفاً، ثم تليها جمهورية مصر العربية بواقع (٣) ثلاثة مؤلفات، ثم المملكة الأردنية والجمهورية اللبنانية بواقع (٢) مؤلفين، ثم الجمهورية العربية السورية ودولة الإمارات بواقع (١) مؤلف واحد.



رسم بياني ٢

# الباب الثاني

## مؤلفات أصول التدبُّر

### (دراسة تحليلية)

الفصل الأوَّل: تعريفات التدبُّر في المؤلفات  
الفصل الثاني: شروط التدبُّر في المؤلفات  
الفصل الثالث: ضوابط التدبُّر وقواعده في المؤلفات



# الفصل الأول تعريفات التدبير في المؤلفات





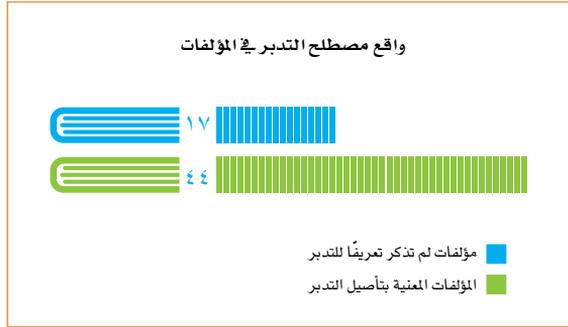
لا ريب أن رصد تعريفات التدبر الواردة في المؤلفات يُعين على فهم واقع تلك المؤلفات، واتجاهات مؤلفيها، ويبيّن مدى استفادة بعضها من بعض، ومقدار التداخل والتكرار فيها، وغير ذلك. ولهذا قامت الدراسة بجرد المؤلفات المعتمدة، واستخراج تعريفات التدبر منها، سواءً التعريفات المنقولة عن أهل العلم المتقدمين والمتأخرين، أو التعريفات المبتكرة من لدن المؤلفين والباحثين المعاصرين، وقد خلصت الدراسة إلى تقسيم تلك المؤلفات إلى قسمين:

#### القسم الأول: مؤلفات ذكرت تعريفاً للتدبر

عند استقراء المؤلفات المعتمدة في هذه الدراسة وجدنا أن أغلبها ذكر تعريفاً اصطلاحياً للتدبر، وقد بلغت (٤٣) ثلاثة وأربعين مؤلفاً.

#### القسم الثاني: مؤلفات لم تذكر تعريفاً للتدبر

أمّا المؤلفات التي أغفلت ذكر تعريفٍ للتدبر فعددها (١٧) سبعة عشر مؤلفاً. وكان أصحاب تلك المؤلفات يشعرون مباشرة في الحديث عن موضوعات التدبر الكثيرة والمتشعبة متجاوزين ذكر تعريف واضح له، فلم تهتدِ دراستنا إلى تحديد مفهوم التدبر لديهم. وقد ذهب بعض أصحاب تلك المؤلفات إلى أنه يتعدّر ذكر تعريفٍ للتدبر؛ للعجز عن إحصاء الكليّات التي تُصاغ التعريفات من تركيبها<sup>(١)</sup>. ورأى غيرهم أن التدبر من الكلمات الواردة في القرآن على أصل معناها اللغويّ، ولم تنتقل إلى اصطلاح شرعيّ جديد<sup>(٢)</sup>.



رسم بياني ٢

(١) انظر: أفلا يتدبرون القرآن، لطفه جابر العلواني ص ٤١.

(٢) انظر: مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، بحث فهد الوهبي ص ٨٨. وتدبر القرآن أعلام ومناهج، بحث محمد القحطاني

وستكون الدراسة التحليلية للقسم الأول في بحثين:  
البحث الأول: عرض تعريفات التدبر.  
البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

## البحث الأول: عرض تعريفات التدبر حسب القائلين به

اقتصرت الدراسة في عرض تعريفات المتقدمين للتدبر على تعريفات المسرّين، ولم تتعرض إلى ذكر تعريفات اللغويين إلا في حال اعتمادها تعريفاً اصطلاحياً عند بعض المؤلفين.  
واقصرت في عرض تعريفات المعاصرين على التعريف الاصطلاحي للتدبر دون التعريف اللغوي؛ لأنهم متفقون في معنى التدبر لغة، وإنما الخلاف بينهم في معناه اصطلاحاً.  
وسيكون عرض التعريفات في جدول يحتوي على جميع التعريفات المذكورة في تلك المؤلفات، تعريفات المتقدمين والمعاصرين، وقد رُتبت على تواريخ الوفيات أولاً، ثم على حروف المعجم للأحياء.  
وقد أشرنا عند كل تعريف إلى عدد المؤلفات التي نقلته وعدد المؤلفات التي اعتمده دون ذكر عناوينها حتى لا تطول القائمة، وسنُفرد في الملاحق جدولاً مستقلاً بعناوين هذه المؤلفات لمن أراد الاطلاع عليها.

### التعريفات المذكورة في مؤلفات أصول التدبر

م	القائل	نص التعريف	عدد الناقلين
١	الضحّاك (١٠٢هـ)	قال في قوله تعالى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْفُرْقَانَ﴾ [النساء: ٨٢]: النظر فيه.	١
٢	مقاتل (١٥٠هـ)	تدبر القرآن: هو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر في مبادئه وعواقبه ولوازم ذلك.	٤
٣	الطبري (٣١٠هـ)	قال في قوله تعالى: ﴿كَتَبْنَا أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ مُبْرَكًا لِيَذَبُوا آيَاتِهِ﴾ [سورة ص: ٢٩] أي: ليتدبروا حجج الله التي فيه، وما شرع الله فيه من الشرائع، فيتعظوا ويعملوا به.	٥
٤	أبو بكر بن طاهر (٣٣٠هـ)	تدبر في لطائف خطابه، وطالب نفسك بالقيام بأحكامه، وقبلك بفهم معانيه، وسرّك بالإقبال عليه.	٣
٥	الماوردي (٤٥٠هـ)	أصل التدبر: الدُّبور، لأنه النظر في عواقب الأمور.	١

عدد النجوم يشير إلى عدد الذين اعتمدوا التعريف من الناقلين

م	القائل	نص التعريف	عدد الناقلين
٦	السَّمْعَانِي (٤٨٩هـ)	التدبير: النظر في الأمر إلى آخره.	١
٧	الكرماني (٥٠٥هـ)	التدبير: تصرّف القلب بالنظر في العواقب.	١
٨	البَغَوِي (٥١٦هـ)	التدبير: هو النظر في آخر الأمر، ودبر كل شيء آخره.	٥
٩	الزَّمْخَشَرِي (٥٣٨هـ)	تدبر القرآن: تأمل معانيه وتبصر ما فيه.	١٠
		تدبر الآيات: التفكير فيها، والتأمل الذي يؤدي إلى معرفة ما يدبر ظاهرها من التأويلات الصحيحة، والمعاني الحسنة.	٧
١٠	ابن عَطِيَّة (٥٤٢هـ)	التدبير: النظر في أعقاب الأمور وتأويلات الأشياء.	٦
١١	الرازبي (٦٠٦هـ)	التدبير عبارة عن النظر في عواقب الأمور وأدبارها.	٢
١٢	القرطبي (٦٧١هـ)	تدبر القرآن: هو التفكير فيه وفي معانيه.	٧
١٣	البيضاوي (٦٨٥هـ)	التدبير: التأمل في معاني القرآن، والاستبصار بما فيه.	١
١٤	النسفي (٧١٠هـ)	التدبير: التأمل والنظر في أدبار الأمور، وما يؤول إليه في عاقبته، ثم استعمل في كل تأمل.	٣
١٥	الخازن (٧٤١هـ)	تدبر القرآن: هو تأمل معانيه، وتفكير في حكمه، وتبصر ما فيه من الآيات.	٨
١٦	أبو حيان (٧٤٥هـ)	التدبير: التفكير في الآيات، والتأمل الذي يفضي بصاحبه إلى النظر في عواقب الأشياء.	* ٦
١٧	ابن القيم (٧٥١هـ)	تدبر القرآن: هو تحديق ناظر القلب إلى معانيه، وجمع الفكر على تدبره وتعقله.	٨
		تدبر الكلام: أن ينظر في أوله وآخره، ثم يعيد نظره مرة بعد مرة. ولهذا جاء على بناء الفعل؛ كالتجرع والتفهم والتبين.	٤

م	القائل	نصُ التعريف	عدد الناقلين
١٨	الجرجاني (٨١٦هـ)	التدبير: عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكير الذي يعني تصرّف القلب بالنظر في الدليل، والتدبير تصرّفه بالنظر في العواقب.	* ٤
١٩	ابن عادل (٨٨٠هـ)	التدبير عبارة عن النظر في عواقب الأمور وأدبارها.	٢
٢٠	السُّيوطي (٩١١هـ)	صفة التدبير: أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي، ويعتقد قبول ذلك؛ فإن كان ممّا قصر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر، وإذا مرّ بآية رحمة استبشر وسأل، أو عذاب أشفق وتعوذ، أو تنزيه نزه وعظم، أو دعاء تضرّع وطلب.	٤
٢١	الخطيب الشربيني (٩٧٧هـ)	التدبير: تصرّف القلب في طلب معاني الأشياء.	١
٢٢	إسماعيل حقي (١١٢٧هـ)	التدبير: إحضار القلب للفهم.	١
٢٣	الزبيدي (١٢٠٥هـ)	التدبير: التفكير؛ أي: تحصيل المعرفتين لتحصيل معرفةٍ ثالثة، ويُقال: عرّف الأمر تدبيراً أي بأخّرة.	١
٢٤	الشوكاني (١٢٥٠هـ)	يُقَال تدبّرت الشيء: تفكرت في عاقبته وتأملته، ثم استعمل في كل تأمل.	١
٢٥	الألوسي (١٢٧٠هـ)	أصل التدبير: التأمل في أدبار الأمور وعواقبها، ثم استعمل في كل تأمل سواء كان نظراً في حقيقة الشيء وأجزائه، أو سوابقه وأسبابه، أو لواحقه وأعقابه.	٨
٢٦	رشيد رضا (١٣٥٤هـ)	التدبير: هو النظر في أدبار الأمور وعواقبها، وتدبير الكلام هو النظر والتفكير في غاياته ومقاصده التي يرمي إليها، وعاقبة العامل به والمخالف له.	١
٢٧	السَّعدي (١٣٧٦هـ)	تدبير القرآن: هو التأمل في معانيه، وتحديق الفكر فيه، وفي مبادئه وعواقبه، ولوازم ذلك.	* ٨

م	القائل	نص التعريف	عدد الناقلين
٢٨	ابن عاشور (١٣٩٣هـ)	التدبير: إعمال النظر العقلي في دلالات الدلائل على ما نُصبت له. أصله من النظر في دبر الأمر؛ أي: فيما لا يظهر منه للمتأمل بادئ ذي بدء.	٨
		التدبير: تعقب ظواهر الألفاظ ليُعلم ما يدبر ظواهرها من المعاني المكنونة والتأويلات اللاتقة.	٣
٢٩	الشنقيطي (١٣٩٣هـ)	تدبر آيات القرآن: أي تصفحها، وتفهمها، وإدراك معانيها، والعمل بها.	٣
٣٠	ابن عثيمين (١٤٢١هـ)	التدبير: هو التأمل في الألفاظ للوصول إلى معانيها، فإذا لم يكن ذلك، فانت الحكمة من إنزال القرآن، وصار مجرد ألفاظ لا تأثير لها.	٢
٣١	الميداني (١٤٢٥هـ)	التدبير: التفكير الشامل الواصل إلى أواخر دلالات الكلم ومراميه البعيدة.	١٨ * *
٣٢	فريد الأنصاري (١٤٣٠هـ)	التدبير في الاصطلاح القرآني هو أنك إذ تقرأ الآيات وتتعلم وتدرس تنظر إلى مآلاتها وعواقبها في النفس والمجتمع.	* ١
٣٣	أحمد آل سبالك	التدبير: التفكير في غايات القرآن الكريم ومقاصده التي يرمي إليها، ويأتي ذلك بالتفهم والتأمل والتفكير في معاني الآيات ومبانيها.	٠
٣٤	أسماء الرويشد	التدبير: الفهم لما يُتلى من القرآن، مع حضور القلب وخشوع الجوارح، والعمل بمقتضاه.	١
٣٥	باسم السيّد	التدبير: التأمل أو التفكير في معاني القرآن الكريم بقصد الاعتبار والاستبصار.	٠
٣٦	بسام القوابعة	تدبر القرآن: التأمل في معانيه من أجل فهم نصوصه فهماً صحيحاً، ثم استخراج أحكامه، وإنزالها على الواقع والعمل بها.	٠

م	القائل	نصُ التعريف	عدد الناقلين
٢٧	محمود توفيق	التدبُّرُ: العمل على تحقيق وتحديق النظر فيما يبلغه المعنى القرآني المديد من درجات الهداية إلى الصراط المستقيم. وهذا نظرٌ لا يتأهى، فإن المعنى القرآني له أصلٌ يبدأ منه، ولكنَّ منتهاه لا يكاد يبلغه أحدٌ من العباد. فصاحبُ القرآن الكريم في سفره دائمٌ طالبا للمزيد من المعنى القرآني، فكلُّ تَعَقُّلٍ وتفكرٍ وتفقهٍ وتفهُمٍ للبيان القرآني لا يحقق العلم بدرجةٍ من درجات الهداية إلى الصراط المستقيم لا يكون من تدبُّرِ القرآن الكريم في شيء.	٣ * *
٢٨	خالد اللاحم	التدبُّرُ: هو التفكُّر والتأمُّل لآيات القرآن من أجل فهمه، وإدراك معانيه، وحكمه والمراد منه.	.
٣٩	خالد السبب	التدبُّرُ: النظر إلى ما وراء الألفاظ من المعاني والعبّر والمقاصد، الأمر الذي يثمر العلوم النافعة والأعمال الزاكية.	٣
٤٠	خبَّاب الحمَّد	التدبُّرُ: قلبُ النظر البصريِّ، والعيش الروحيِّ، لتأمُّل جملة قرآنيَّة بما فيها من معانٍ ودلالاتٍ قد لا تتبدى للناظر فيها من البداية، وتحقيق ذلك التأمُّل والتدبُّر بالعمل.	١
٤١	رقية العلواني	التدبُّرُ: النظر إلى مغزى الآيات القرآنيَّة، والتوصُّل إلى مقاصدها وأهدافها وما ترمي إليه عن طريق إعمال الفكر والتأمُّل، وبذل الجهد الذهنيِّ في فهم الآيات.	٢
٤٢	سعد حنتوس	التدبُّرُ: النظر والتوصُّل إلى مغزى الآيات القرآنيَّة ومقاصدها وأهدافها وما ترمي إليه عن طريق إعمال الفكر والتأمُّل، وبذل الجهد الذهنيِّ في فهم الآيات.	.
٤٣	سعید عبد العظيم	التدبُّرُ: هو التفكُّر والتأمُّل لآيات القرآن من أجل فهمه، وإدراك معانيه، وحكمه، والمراد منه.	٣
٤٤	سلمان السندي	تدبُّر القرآن: هو تفهُم معاني ألفاظه، والتفكُّر فيما تدلُّ عليه آياته مطابقة، وما دخل في ضمنها، وما لا تتمُّ تلك المعاني إلا به، ممَّا لم يُعْرَج اللفظ على ذكره من الإشارات والتبهيَّات، وانفتاح القلب بذلك بخشوعه عند مواعظه، وخشوعه لأوامره، وأخذ العبرة منه.	٤
.		تدبُّر القرآن: هو تفهُم معاني ألفاظه، والتفكُّر فيما تدلُّ عليه من الإشارات والتبهيَّات؛ لِيُنْعَظ القلب، وتخشع النفس، وينشرح الصدر للعمل الصالح.	.

م	القائل	نص التعريف	عدد الناقلين
٤٥	عادل رفوش	التدبير: البحث في أدبار المعاني ونكات الدلالات، وشفيف الاستباطات.	٠
٤٦	عبد القادر سليمان	تدبر القرآن: هو تفهّم معاني ألفاظه، والتفكّر فيما تدلّ عليه آياته مطابقة، وما دخل في ضمنها وما لا تتم تلك المعاني إلا به، ممّا لم يعرّج اللفظ على ذكره من الإشارات والتشبيهات، وانتفاع القلب بخشوعه عند مواظبه، وخضوعه لأوامره، وأخذ العبرة منه.	٠
٤٧	عبد اللطيف التويجري	التدبير: النظر في آيات القرآن الكريم، والتفكّر في معانيها؛ بقصد اتعاظ القلب، وامتنال الجوارح.	٠
٤٨	عبد الله أبو المجد	التدبير: تفهّم معاني آيات القرآن، وإعمال النظر في دقائق وأسرار تعبيراتها المختلفة، وما فيها من الحكم والمعارف؛ ليخشع القلب بذلك ويتأثر، وتتساق الجوارح للعمل والتطبيق.	٠
٤٩	عبد المحسن المطيري	التدبير: هو عميق التفكّر في معاني كلام الله تعالى، وإعمال النظر في عواقبها من تأثر قلب أو عمل جوارح.	٠
٥٠	عمر المقبل	التدبير: تأمل الآيات للاهتمام بما دلّت عليه علماء أو عملاً.	* ٢
٥١	عبادة الكبيسي	التدبير: تعقّب ظواهر ألفاظ الآيات، والتفكّر الشامل فيها بعد فهم معانيها، والتأمل الذي يؤدي إلى معرفة ما يدبر ظواهرها من التأويلات الصحيحة اللائقة، والمعاني الحسنة المكنونة؛ لتكون منهج حياة للمتدبر، تنظم شؤونه العلميّة والاجتماعيّة والسياسيّة والروحيّة.	٠
٥٢	فرج الزبيدي	التدبير: التفكّر العميق، والتأمل الشامل في الألفاظ والتراكيب اللغوية، للوقوف على نهايات ما تحتمله من المعاني بقصد الفهم والتطبيق.	١
٥٣	فهد الوهبي	التدبير: تأمل القرآن بقصد الاتعاظ والاعتبار.	* ١
٥٤	فؤاد زمري	التدبير: الفهم لما يتلى من القرآن، مع حضور القلب وخشوع الجوارح، للعمل بمقتضاه.	* ١
٥٥	مبارك المصري	التدبير: التبصر الموصل إلى دلالات آيات القرآن؛ وما وراءها من حكم وأسرار، بقصد الانتفاع بها علماء وإيماناً وعملاً.	٠

م	القائل	نصُّ التعريف	عدد الناقلين
٥٦	محمد الدويش	التدبر: التفكير باستخدام وسائل التفكير والتساؤل المنطقي للوصول إلى معانٍ جديدة، يحتملها النص القرآني، وفق قواعد اللغة العربية، وربط الجمل القرآنية بعضها ببعض، وربط السور القرآنية بعضها ببعض، وإضفاء تساؤلات مختلفة حول هذا الربط.	* ١
٥٧	محمد آل عابد	التدبر: هو تفهم معاني ألفاظ القرآن، والتفكير فيما تدل عليه آياته مطابقة، وما دخل في ضمنها، وما لا تتم تلك المعاني إلا به.	.
٥٨	محمد الصّاوي	التدبر: التأمل الدؤوب، والنظر الثاقب، والتفكير في الآيات، للاهتمام بما دلت عليه علماً وعملاً، والارتقاء بذلك.	.
٥٩	محمد الربيعة	التدبر: الوقوف عند الآيات، والتأمل فيها للانتفاع بها إيماناً بها، وعملاً، وعلماً.	٢
٦٠	محمد عطا الله العزب	التدبر: الوقوف مع الآيات والتأمل فيها، والتفاعل معها؛ للانتفاع والامتثال.	.
٦١	محمد عمر بازمول	التدبر: النظر والتفهم والتفكير في عاقبة ما تؤول إليه الأمور التي ذكرها الله في القرآن الكريم، والاستفادة من ذلك في إيمان العبد، وظهور أثره في جوارحه.	١
٦٢	مسعد الطيار	التدبر: إعمال الذهن بالنظر في آيات القرآن للوصول إلى معانيها، ثم النظر إلى ما فيها من الأحكام والمعارف والعلوم والعمل.	* ٢
٦٤	ناصر القطامي	التدبر: التفكير والتأمل في كلام الله تعالى؛ لأجل فهمه، وإدراك معانيه وحكمه، وما يخفى من إشارات وتبهيئاته؛ لينتفع القلب بذلك، فتحصل له الموعظة والاعتبار والخشوع والأدكار.	.
٦٥	ناهض صبحي، وطلال خلف	التدبر: هو التأمل والتفكير والنظر في مآلات الآيات ودلالاتها وأثارها، وهو في الحقيقة استخدام للعقل والفكر أثناء القراءة؛ ليتواطأ اللسان مع القلب، ويعقل مع التفكير، وبهذا نصل إلى الغايات التي من أجلها أنزل القرآن، وهو ارتباط مباشر بين تلاوة الآية ودلالاتها وأثارها دون دخول في تفاصيل الأحكام.	.

## البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات

بلغ عدد التعاريف المذكورة في تلك المؤلفات (٦٩) تسعة وستين تعريفاً، وقد حاولت الدراسة جاهدة في تسجيل أبرز الملحوظات والإشكالات على تلك التعاريف، مع ذكر بعض النماذج التوضيحية، وقد ارتأت الدراسة أن تجعل ذلك في مطلبين:

### المطلب الأول: أبرز الملحوظات والإشكالات على التعاريف:

#### ١- طول العبارة في بعض التعريفات:

الأصل في التعريفات أن تكون محررة جامعة مانعة، يتميز بها الشيء المُعرَّف عن غيره، وقد لوحظ في بعض التعريفات طول في عباراتها، واستطرد في ذكر كفاءات التدبير ولوازمه وثمراته على الفرد أو المجتمع، ومن أمثلة ذلك تعريف التدبير بأنه:

«التأمل والتفكير والنظر في مآلات الآيات ودلالاتها وأثارها، وهو في الحقيقة استخدام للعقل والفكر أثناء القراءة؛ ليتواطأ اللسان مع القلب، والعقل مع التفكير، وبهذا نصل إلى الغايات التي من أجلها أنزل القرآن، وهو ارتباط مباشر بين تلاوة الآية ودلالاتها وأثارها دون دخول في تفاصيل الأحكام»<sup>(١)</sup>.

«تعقب ظواهر ألفاظ الآيات، والتفكير الشامل فيها بعد فهم معانيها، والتأمل الذي يؤدي إلى معرفة ما يدبر ظواهرها من التأويلات الصحيحة اللائقة، والمعاني الحسنة المكنونة، لتكون منهج حياة للمتدبر، تنظم شؤونه العلمية والاجتماعية والسياسية والروحية»<sup>(٢)</sup>.

«تفهم معاني ألفاظه، والتفكير فيما تدلُّ عليه آياته مطابقة، وما دخل في ضمنها، وما لا تتم تلك المعاني إلا به، ممّا لم يُعرج اللفظ على ذكره من الإشارات والتبنيات، وانتفاع القلب بذلك بخشوعه عند مواعظه، وخشوعه لأوامره، وأخذ العبرة منه»<sup>(٣)</sup>.

وهذا التطويل في التعريف بالتدبير يفوت الفائدة منه، بحيث يصعب حصره وتحديد المراد منه، ويكون الفهم له غير دقيق.

#### ٢- التوسع في بيان معنى التدبير:

تنوعت عبارات المعاصرين في تعريفهم التدبير، وقد لوحظ في بعضها سعة في بيان حقيقته، وزيادة عن أصل معناه اللغوي وهو النظر في عواقب الأمور وأواخرها.

فمثلاً بعضهم يذكر في تعريف التدبير: استخراج الحكيم والأحكام من الآيات، وإعمال النظر في دقائق وأسرار المعاني، وهذا بلا شك أمر زائد عن التأمل والتفكير في المعاني بقصد الاتعاظ والاعتبار، وهو أقرب

(١) تدبر القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية بغزة، لناهض صبحي وطلال محمد خلف، بحث ضمن المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ص: ٤.

(٢) تدبر القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، لعبادة الكبسي، بحث في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص ٢٢.

(٣) تدبر القرآن لسلمان السنيدي: ص ١١.

إلى معنى الاستنباط منه إلى التدبُّر، وبهذا التعريف لا تستطيع التفريق بين الاستنباط والتدبُّر. ومن أمثلة ذلك تعريف التدبُّر بأنه:

« التأمُّل في معانيه من أجل فهم نصوصه فهماً صحيحاً، ثم استخراج أحكامه، وإنزالها على الواقع والعمل بها»<sup>(١)</sup>.

« تفهم معاني آيات القرآن، وإعمال النظر في دقائق وأسرار تعبيراتها المختلفة، وما فيها من الحِكم والمعارف؛ ليخشع القلب بذلك ويتأثر، وتتساق الجوارح للعمل والتطبيق»<sup>(٢)</sup>.

« البحث في أدبار المعاني ونكات الدلالات، وشفيف الاستنباطات»<sup>(٣)</sup>.

ولا شك في وجود الارتباط الوثيق بين الاستنباط والتدبُّر، فكلاهما يجتمعان في إعمال الفكر والنظر والتأمُّل؛ ولكنهما يختلفان في الغرض، فغرض المستنبط: العلم بدقائق المعاني والدلالات والهدايات، وهو خاصٌ بخواص العلماء، بينما غرض المتدبُّر هو الانتفاع والامتثال والعمل، وهو عامٌّ لجميع الناس<sup>(٤)</sup>. وإذا أجلت النظر في تعاريف المتقدمين فإنك لا تجدهم يذكرون في معنى التدبُّر استخراج الحِكم والأحكام وأسرار ودقائق المعاني، وإنما عباراتهم تدور حول معناه اللغوي.

### ٣- الفرق بين تعاريف المتقدمين والمعاصرين للتدبُّر:

يلاحظ أن أغلب تعاريف المتقدمين غير خارجة عن المعنى اللغوي للتدبُّر، وهو النظر في أعقاب الأمور وأدبارها، وهي بهذا تعتبر تعريفات عامة لا تختص بتدبُّر القرآن الكريم، بل تشمل غيره من الكلام والامور الحسية والمعنوية. ومن أمثلة ذلك:

١. تعريف الماوردي (٤٥٠هـ): «أصل التدبُّر: الدبور، لأنه النظر في عواقب الأمور».

٢. تعريف البغوي (٥١٦هـ): «التدبُّر: هو النظر في آخر الأمر، ودبر كل شيء آخره».

بينما نجد أغلب تعاريف المعاصرين تفرِّق بين المعنى اللغوي العام للتدبُّر، وبين المعنى الاصطلاحي الخاص بالقرآن الكريم على اختلاف عبارات أصحابها وتنوعها. ومن أمثلة ذلك:

٣. تعريف مساعد الطيار: «إعمال الذهن بالنظر في آيات القرآن للوصول إلى معانيها، ثم النظر إلى ما فيها من الإحكام والمعارف والعلوم والعمل»<sup>(٥)</sup>.

(١) المجلة الدولية التربوية المتخصصة العدد (٨)، ص ١٢٢؛ بحث بسام القوابعة بعنوان: أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل.

(٢) تدبر القرآن الكريم المصطلح والوسائل والغاية، بحث عبد الله موسى أبي المجد ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم عام ١٤٢٤هـ.

(٣) تدبر القرآن الكريم أعلام ومناهج: ص ٧٠، بحث عادل رفوش بعنوان: الحسن البصري ومنهجيته في تدبر القرآن.

(٤) انظر تدبر القرآن الكريم للتوجيهي: ص ٥٢، ٥٣.

(٥) مفهوم التدبر تحرير وتأصيل: ص ٧٧، ٤٨.

٤. تعريف عبد اللطيف التوحيدي: «النظر في آيات القرآن الكريم، والتفكير في معانيها؛ بقصد تعاطف القلب، وامتنال الجوارح»<sup>(١)</sup>.

ومما سبق نستطيع أن نخلص بنتيجة وهي أن معنى التدبر عند المتقدمين من أهل العلم أوسع من معناه عند المتأخرين المعاصرين، لاشتماله على تدبر القرآن الكريم وغيره من الأمور الحسية والمعنوية، وهم رحمهم الله لم يقصدوا وضع حد جامع مانع للتدبر، وإنما أرادوا بيان معناه.

طبعاً هذا بالنظر إلى الأعم الأغلب كما تقدم، وإلا فقد تجد من المتقدمين من يعرف التدبر بالمعنى الاصطلاحي الخاص بالقرآن الكريم، وفي المقابل قد تجد من المعاصرين من ينقل في التعريف الاصطلاحي المعنى اللغوي العام للتدبر. ومن أمثلة ذلك عند المتقدمين:

تعريف الزمخشري (٥٣٨هـ): «وتدبر الآيات: التفكر فيها، والتأمل الذي يؤدي إلى معرفة ما يدبر ظاهرها من التأويلات الصحيحة، والمعاني الحسنة». ومن أمثلة ذلك عند المعاصرين:

أن بعضهم اعتمد في التعريف الاصطلاحي للتدبر بأنه: «عبارة عن النظر في عواقب الأمور، وهو قريب من التفكير الذي يعني تصرف القلب بالنظر في الدليل، والتدبر تصرفه بالنظر في العواقب»<sup>(٢)</sup>، وهذا تعريف لغوي، ذكره أبو هلال العسكري (٣٩٥ هـ) في الفروق اللغوية، في الفرق بين التفكير والتدبر<sup>(٣)</sup>، ثم نقل عنه الكرمانى (٥٠٥ هـ) في غرائب التفسير<sup>(٤)</sup>، وكذلك الجرجاني (٨١٦ هـ) في التعريفات<sup>(٥)</sup>.

## المطلب الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات على المؤلفات في دراستها للتعريف:

### ١- كثرة النقل والتكرار في التعاريف:

يظهر للناظر في بعض هذه المؤلفات كثرة نقل تعاريف المتقدمين والمتأخرين للتدبر، وتكرارها، وإن كان لا يخلو ذلك من فائدة؛ ولكن نقلها دون تحرير وتمحيص يشتت ذهن القارئ، ولا يستطيع حينها أن يخرج بتصور دقيق لحقيقة التدبر؛ لاختلاف التعاريف وتنوعها، خاصة عند ذكر تعاريف المعاصرين، وأما بالنسبة لتعاريف المتقدمين فالأمر فيه سهل؛ لكون أغلبها تدور حول المعنى اللغوي للتدبر، وقد اطلمت الدراسة على بعض المؤلفات التي نقلت أكثر من عشرين تعريفاً للتدبر<sup>(٦)</sup>.

(١) تدبر القرآن الكريم: ص ٤٢.

(٢) انظر تدبر القرآن الكريم أعلام ومناهج: ص ٢٢.

(٣) انظر الفروق اللغوية لأبي هلال العسكري، دار العلم والثقافة، ص ٧٥.

(٤) انظر غرائب التفسير وعجائب التأويل لتاج القراء الكرمانى، (دار القبلة للثقافة الإسلامية - جدة، مؤسسة علوم القرآن - بيروت)، (١ / ٢٠٠).

(٥) انظر التعريفات للجرجاني، دار الكتب العلمية، ١٤٠٣ هـ، ص ٥٤.

(٦) انظر على سبيل المثال: مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا بإشراف محمد العواجي: ص ٤٧-٥١، وتدبر القرآن الكريم لمحمد الصاوي: ص ٥٧-٦٢، رسالة دكتوراه نوقشت في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

## ٢- نقل العبارات التي ليست تعريفاً للتدبر:

قد لا يكون مراد صاحب العبارة أن يُعرّف التدبر، وإنما ذكر صفته أو ما يتعلق به من الأمور المعينة على التدبر، ونحو ذلك، ثم جاء من بعده ونقل عبارته هذه على أنها تعريف للتدبر.

ومن أمثلة ذلك: أن بعض المؤلفات نقلت كلام السيوطي في صفة التدبر على أنه تعريف له، وهو قوله: «وصفة ذلك: أن يشغل قلبه بالتفكير في معنى ما يلفظ به، فيعرف معنى كل آية، ويتأمل الأوامر والنواهي، ويعتقد قبول ذلك؛ فإن كان ممّا قصّر عنه فيما مضى اعتذر واستغفر، وإذا مرّ بأية رحمة استبشر وسأل، أو عذاب أشفق وتعوذ، أو تزيه نزه وعظّم، أو دعاء تضرّع وطلب»<sup>(١)</sup>.

ولا شك في أن هذا لا يسمى تعريفاً للتدبر، وقد صرح السيوطي نفسه بأنه صفة له لا تعريفاً، وكلامه هذا ذكره في الاتقان قائلاً في بدايته: «وتسن القراءة بالتدبر والتفهم... وصفة ذلك أن...»<sup>(٢)</sup>.

وكذا ما نقلته بعض المؤلفات في تعريف التدبر بأنه: «العمل على تحقيق وتحديق النظر فيما يبلغه المعنى القرآني المديد من درجات الهداية إلى الصراط المستقيم، وهذا نظراً لا يتناهى، فإن المعنى القرآني له أصل يبدأ منه، ولكنّ منتهاه لا يكاد يبلغه أحدٌ من العباد. فصاحب القرآن الكريم في سفر دائم طالباً للمزيد من المعنى القرآني، فكل تعقل وتفكر وتفهّم وتفهّم للبيان القرآني لا يحقّق العلم بدرجة من درجات الهداية إلى الصراط المستقيم لا يكون من تدبر القرآن الكريم في شيء»<sup>(٣)</sup>.

وهذا الكلام المنقول هو لمحمود توفيق سعد ذكره في كتابه العزف على أنوار الذكر؛ لبيان مفهوم التدبر عند بعض أهل العلم لا على أنه تعريف له<sup>(٤)</sup>.

ومن ذلك أيضاً ما نقلته بعض المؤلفات من عبارة أبي بكر بن طاهر عن التدبر: «تدبر في لطائف خطابه، وطالب نفسك بالقيام بأحكامه، وقلبك بفهم معانيه، وسرّك بالإقبال عليه»<sup>(٥)</sup>، وهذه العبارة ليست تعريفاً للتدبر، بل ذكرها أهل العلم عن أبي بكر بن طاهر عند قوله تعالى: ﴿وَرَزَّلْنَا الْقُرْآنَ أَنْ تَتَّبِعَهُ﴾ [المزمل]<sup>(٦)</sup>، فالعبارة مرتبطة بهذه الآية وليس لها علاقة ببيان حقيقة التدبر.

(١) انظر مقرر تدبر القرآن الكريم لدراسات العليا: ص ٤٩، ومفهوم التدبر تحرير وتأصيل: ص ١٥٩، وتدبر القرآن الكريم لمحمّد الصّاوي: ص ٩٥.

(٢) الاتقان في علوم القرآن: ١/ ٣٦٨، ٣٦٩، تحقيق: محمد أبي الفضل إبراهيم.

(٣) انظر مدارج الحفظ والتدبر لناصر العمر: ص ٧٦، ٧٧، وتدبر القرآن الكريم أعلام ومناهج: ص ٢٢.

(٤) انظر العزف على أنوار الذكر: ص ١٠.

(٥) انظر تدبر القرآن لسلمان السنيدي، ص (١٢)، ومقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨). والمؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد القادر سليمان.

(٦) انظر حقائق التفسير للسلمي، تحقيق سيد عمران: (٢ / ٣٥٥)، وتفسير الثعلبي، دار التفسير: (٢٧ / ٤٧٧)، وتفسير القرطبي، دار الكتب المصرية: (١٩ / ٣٨).

### ٣- مدار أغلب التعاريف في المؤلفات:

هناك (٩) تسعة تعريفات للتدبير عند المتقدمين والمتأخرين يكثر تداولها وتناقلها في المؤلفات، وهي على النحو الآتي مرتبة حسب كثرة ورودها:

١. تعريف عبد الرحمن حسن حَبَيْكَةَ الميداني وَرَدَ فِي (١٨) مؤلفاً.
٢. تعريف الزمخشري الأَوَّل وَرَدَ فِي (١٠) مؤلفات.
٣. تعريف الخازن وَرَدَ فِي (٨) مؤلفات.
٤. تعريف ابن القيم الأَوَّل وَرَدَ فِي (٨) مؤلفات.
٥. تعريف الألويسي وَرَدَ فِي (٨) مؤلفات.
٦. تعريف السعدي وَرَدَ فِي (٨) مؤلفات.
٧. تعريف الطاهر بن عاشور وَرَدَ فِي (٨) مؤلفات.
٨. تعريف الزمخشري الثاني وَرَدَ فِي (٧) مؤلفات.
٩. تعريف القرطبي وَرَدَ فِي (٧) مؤلفات<sup>(١)</sup>.

وعليه، فإن أكثر التعريفات وُرداً في المؤلفات هو تعريف الزمخشري من المتقدمين، وتعريف الميداني من المتأخرين، وقد حاز تعريف الميداني الصدارة في التداول بين التعريفات، ولعل سبب ذلك شهرة كتابه (قواعد التدبير الأمثل)، إضافة إلى أنه يعدُّ من أقدم المؤلفات المعاصرة في فنِّ التدبير، فأصبح عمدة لمن جاء بعده<sup>(٢)</sup>.



رسم بياني ٤

(١) معرفة المؤلفات التي نقلت هذه التعاريف انظر الملاحق في نهاية البحث.

(٢) طبع الكتاب في طبعته الأولى عام ١٤٠٠هـ / ١٩٨٠م، طبعته دار القلم ببيروت.

#### ٤- اتفاق بعض التعريفات:

توجد بعض التعريفات للمعاصرين متفقة في العبارة، وليس فيها عزو ولا توثيق، وهي دائرة بين الابتكار الذاتي، أو النقل عن سبق، ولا تستطيع الدراسة أن تبين على جهة اليقين من أخذ عن الآخر؛ لا سيما وأن بعض الباحثين يتسامح كثيراً في توثيق وعزو ما ينقله، وقد بلغ عددها (٢) ثلاثة تعريفات، وهي على النحو الآتي:

**أولاً:** تعريف رقية طه العلواني، وسعد أحمد حنتوس للتدبر بأنه: «النظر إلى مغزى الآيات القرآنية، والتوصل إلى مقاصدها وأهدافها، وما ترمي إليه عن طريق إعمال الفكر والتأمل، وبذل الجهد الذهني في فهم الآيات»<sup>(١)</sup>.

**ثانياً:** تعريف سلمان السندي، ومحمد بكر آل عابد، وعبد القادر سليمان للتدبر بأنه: «تفهم معاني ألفاظه، والتفكير فيما تدل عليه آياته مطابقة، وما دخل في ضمنها، وما لا تتم تلك المعاني إلا به، مما لم يعرَّج اللفظ على ذكره من الإشارات والتبہات، وانتفاع القلب بذلك بخشوعه عند مواعظه، وخضوعه لأوامره، وأخذ العبرة منه»<sup>(٢)</sup>.

**ثالثاً:** تعريف خالد اللاحم وسعد عبد العظيم التدبر بأنه: «التفكير والتأمل لآيات القرآن من أجل فهمه، وإدراك معانيه وحكمه والمراد منه»<sup>(٣)</sup>.

#### ٥- عدم نسبة بعض المؤلفات التعاريف إلى أصحابها:

الغالب والأكثر في هذه المؤلفات هو نسبة التعاريف إلى قائلها، وبعضها تكتفي بذكر بعض التعاريف بدون نسبة ولا إحالة إلى مصدر<sup>(٤)</sup>، وقد استطاعت الدراسة - بحمد الله تعالى - معرفة أصحاب تلك التعاريف ونسبتها إليهم.

ومن التعاريف التي يظهر الخطأ في نسبتها: تعريف مقاتل حيث لم نقف عليه في تفسيره، وهو متفق في اللفظ مع تعريف الشيخ عبد الرحمن السعدي، كما جاء التنبية عليه في بعض المؤلفات<sup>(٥)</sup>.

(١) انظر تدبر القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق لرقية العلواني: ص ٦؛ والمعين على تدبر الكتاب المبين لسعد حنتوس: ص ٥.

(٢) انظر تدبر القرآن لسلمان السندي: ص ١١، ومنهج محمد بن عبد الوهاب في تدبر القرآن الكريم لمحمد بكر آل عابد: ص ١٧، وتدبر القرآن الكريم حقيقته وأهميته في إصلاح الفرد والمجتمع، بحث لعبد القادر السليمانى ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم عام ١٤٢٤هـ. والذي يظهر أن محمد بكر آل عابد وعبد القادر السليمانى نقلتا تعريف السندي دون الإشارة إليه؛ لكون كتاب السندي طبع متقدماً عليها بحدود عشر سنين، فإنه طبع في طبعته الثانية عام ١٤٢٢هـ، وأما كتاب آل عابد فقد طبع في طبعته الثانية عام ١٤٢٢هـ، وكان بحث السليمانى مزامناً لانعقاد المؤتمر عام ١٤٢٤هـ، والله تعالى أعلم.

(٣) انظر مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة لللاحم: ص ١٤؛ ومفاتيح فهم وتدبر القرآن الكريم لسعيد عبد العظيم: ص ٢٣.

(٤) انظر على سبيل المثال: مفهوم التدبر تحرير وتأصيل: ص ١٥٩، والخلاصة في تدبر القرآن: ص ١٣.

(٥) انظر مفهوم التدبر تحرير وتأصيل: ص ١٥٨. (الحاشية رقم ٤).

# الفصل الثاني شروط التدبُّر في المؤلفات





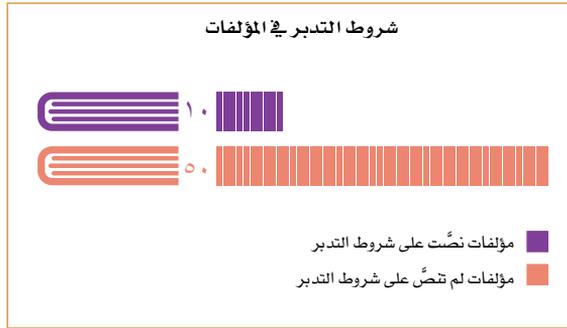
من الأهمية بمكان معرفة شروط التدبير المنصوص عليها في تلك المؤلفات، ومعرفة اتجاهات المؤلفين فيها، وكذا إحصاء المؤلفات التي نصت على تلك الشروط والتي لم تنص، وقد خلصت الدراسة إلى تقسيم تلك المؤلفات إلى قسمين:

**القسم الأول:** مؤلفات نصت على شروط التدبير:

عند جرد المؤلفات التي شملتها الدراسة اطلعنا على بعض المؤلفات التي نصت صراحةً على شروط التدبير، وقد بلغ عددها (١٠) عشرة مؤلفات.

**القسم الثاني:** مؤلفات لم تنص على شروط للتدبير:

ظهر في الدراسة أن أكثر المؤلفات لم تنص صراحةً على شروط التدبير؛ وإنما قد تذكر بعض العبارات المحتملة، مثل: (ويتوقف التدبير على...)، (ولابد للمتدبر من...)، (وينبغي للمتدبر...)، وما شابهها من العبارات التي قد تحتمل أن يكون المذكور بعدها من شروط التدبير، أو من الوسائل والأسباب المعينة عليه، أو غير ذلك؛ ولهذا لم تعتبر الدراسة المؤلفات التي فيها مثل هذه العبارات من جملة المؤلفات المصرحة بشروط التدبير؛ وقد بلغ عددها (٥٠) خمسين مؤلفاً.



رسم بياني ٥

وستكون الدراسة التحليلية للقسم الأول من خلال بحثين:

البحث الأول: عرض شروط التدبير.

البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

## البحث الأول: عرض شروط التدبر:

سيتم عرض المؤلفات التي نصّت على شروط التدبر في جدول مرتبة حسب حروف المعجم، مع ذكر الشروط الواردة فيها.

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	شروط التدبر
١	ابن جرير ومنهجيته في التدبر	فؤاز الشاوش	ذكر شرطين للتدبر عند الطبري: ١- فهم المعنى، ولا يكون إلا بمعرفة لغة العرب وأساليبها. ٢- ألا يكون المعنى مما استأثر الله بعلمه.
٢	أول تدبر طريقة فهمك الأكمل	نايف الزهراني	ذكر شرطين: ١- تجرد العقل لمعرفة الحق. ٢- تهيؤ القلب لقبوله.
٣	تدبر القرآن الكريم	عبد اللطيف التويجري	ذكر ثلاثة شروط: ١- أن يكون المتدبر حي القلب. ٢- أن يفعل المتدبر الأسباب المعينة على التدبر. ٣- أن يجتنب المتدبر الأمور التي تصرف عن التدبر.
٤	تدبر القرآن الكريم	محمد الصاوي	• ذكر شرطين بحسب المتدبر: ١- تجرد العقل لمعرفة الحق. ٢- تهيؤ القلب لقبول الحق. • ذكر خمسة شروط من حيث المعنى المتدبر: ١- الارتباط الصحيح بين اللفظ والمعنى المتدبر. ٢- سلامة المعنى المتدبر من معارض شرعي راجح. ٣- أن يكون التدبر مما للرأي فيه مجال. ٤- أن يكون المعنى المتدبر مفيداً. ٥- ألا يعدّ المعنى المتدبر تفسيراً للآية مطلقاً، فيقتصر معنى الآية عليه.
٥	تدبر القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية بغزة، ضمن بحوث المؤتمر العالي الأول لتدبر القرآن الكريم	ناهض صبحي، وطلال محمد خلف	نقل ستة شروط: ١- الملاحظة العلميّة الدقيقة. ٢- التروي والأناة. ٣- رفعة الهدف وصدقه. ٤- عدم التسرع في تقبل وإردات الفهم. ٥- الرجوع إلى المصادر اللغوية والأحاديث الصحيحة والتفاسير الموثوقة مع التمكن من مناهج البحث فيها جميعاً. ٦- الثقة بالنفس والاجتهاد ما أمكن.

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	شروط التدبير
٦	تدبير القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، ضمن بحوث مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية	عيادة الكبيسي	<p>• ذكر خمسة شروط في تدبير عظمة القرآن:</p> <p>١- أن يفهم المعنى العام للآية التي يتدبرها.</p> <p>٢- أن يفكر بعقل حر متجرد.</p> <p>٣- أن يكون حاضر القلب، يشهد أنه المعنى بالخطاب.</p> <p>٤- أن يكرر الآية الكريمة التي يشعر أنها أثرت فيه، ويردد تلاوتها مع الخشوع والتفكير فيها.</p> <p>٥- أن يحذر من حجب التدبير وموانعه، ويجتهد في إزالتها والتطهر منها.</p> <p>• ذكر ستة شروط في تدبير الآيات لاستخراج أسرار القرآن:</p> <p>١- أن يكون على علم بالدراسات القرآنية، كعلم أسباب النزول، والمكي والمدني.</p> <p>٢- أن يتعلم أصول التفسير وقواعده.</p> <p>٣- أن يتعلم قواعد اللغة العربية ووجوه البلاغة فيها.</p> <p>٤- أن يطلع على ما ذكره المفسرون القدامى والمحدثون.</p> <p>٥- أن يراعي ارتباط الجملة القرآنية بموضوع السورة.</p> <p>٦- أن يراعي اللغة التي نزل بها القرآن، والمصطلحات التي استعملها.</p>
٧	الخلاصة في تدبير القرآن الكريم	خالد السبت	<p>ذكر ثلاثة شروط:</p> <p>١- وجود المحل القابل.</p> <p>٢- العمل الذي يصدر من المكلف: (القراءة أو الاستماع مع حضور القلب).</p> <p>٣- وجود قدر من الفهم للكلام المقروء أو المسموع.</p>
٨	شروط تدبير القرآن وموانعه، ضمن بحوث مجلة الإمام الشاطبي	خالد السبت	<p>ذكر ثلاثة شروط:</p> <p>١- وجود المحل القابل: (القلب الحي).</p> <p>٢- العمل الذي يصدر من المكلف: (القراءة أو الاستماع مع حضور القلب).</p> <p>٣- وجود قدر من الفهم للكلام المقروء أو المسموع.</p>

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	شروط التدبير
٩	قواعد في تدبير القرآن الكريم، ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبير القرآن الكريم	محمد محمود كالمو	نقل ثلاثة شروط: ١- وجود المحل القابل: (القلب الحي). ٢- العمل الذي يصدر من المكلف: (القراءة أو الاستماع مع حضور القلب). ٣- قدر من الفهم للكلام المقروء أو المسموع.
١٠	مفهوم التدبير في ضوء القرآن والسنة والآثار، ضمن أوراق عمل ملتقى مفهوم التدبير تحرير وتأصيل	محمد الربيعية	ذكر ثلاثة شروط: ١- فهم المعنى العام. ٢- حسن التصد. ٣- صدق الطلب.

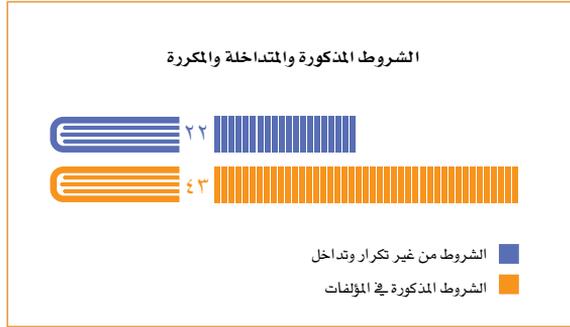
## البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات:

### ١- التداخل والتكرار:

بلغ عدد الشروط المذكورة في تلك المؤلفات (٤٣) ثلاثة وأربعين شرطاً، ويوجد تداخل وتكرار في كثير من هذه الشروط، وبعد حذف الشروط المكررة والمتداخلة يصير عددها (٢٢) اثنين وعشرين شرطاً، وهي على النحو الآتي:

١. فهم المعنى.
٢. ألا يكون المعنى مما استأثر الله بعلمه.
٣. تجرد العقل لمعرفة الحق.
٤. تهيؤ القلب لقبوله.
٥. أن يفعل المتدبر الأسباب المعينة على التدبير.
٦. أن يجتنب المتدبر الأمور التي تصرف عن التدبير.
٧. الارتباط الصحيح بين اللفظ والمعنى المتدبر.
٨. سلامة المعنى المتدبر من معارض شرعي راجح.
٩. أن يكون التدبير مما للرأي فيه مجال.
١٠. أن يكون المعنى المتدبر مفيداً.

١١. ألا يعدّ المعنى المتدبّر تفسيراً للآية مطلقاً، فيقتصر معنى الآية عليه.
١٢. الملاحظة العلميّة الدقيقة.
١٣. التروّي والأناة.
١٤. رفعة الهدف وصدقه.
١٥. الرجوع إلى المصادر اللغوية، والأحاديث الصحيحة، والتفاسير الموثوقة مع التمكن من مناهج البحث فيها جميعاً.
١٦. الثقة بالنفس والاجتهاد ما أمكن.
١٧. أن يكرر الآية الكريمة التي يشعر أنها أثّرت فيه، ويردد تلاوتها مع الخشوع والتفكّر فيها.
١٨. أن يكون على علم بالدراسات القرآنيّة، كعلم أسباب النزول، والمكي والمدني.
١٩. أن يراعي ارتباط الجملة القرآنيّة بموضوع السّورة.
٢٠. أن يراعي اللغة التي نزل بها القرآن، والمصطلحات التي استعملها.
٢١. حسن القصد.
٢٢. صدق الطلب.



رسم بياني ٦

## ٢- الشروط المتفق عليها في أغلب المؤلفات:

عند التأمل في شروط التدبر المذكورة في تلك المؤلفات يلاحظ أن هناك شرطين اتفقت أغلب المؤلفات على ذكرهما، وهما:

الشرط الأول: تهيؤ القلب = القلب الحي، ذكر في (٧) سبعة مؤلفات.

الشرط الثاني: فهم المعنى المتدبر، ذكر في (٦) ستة مؤلفات.

## ٣- عدم التفريق بين شروط التدبر والوسائل والأسباب المعينة على التدبر:

المعروف عند الأصوليين أن الشرط هو: ما يلزم من عدمه العدم، ولا يلزم من وجوده وجوداً ولا عدم لذاته<sup>(١)</sup>، وإذا طبقنا هذا المعنى على شروط التدبر المذكورة في المؤلفات فسيظهر أن بعضها لا يصدق عليها وصف الشرط، وإنما هي أشبه بالوسائل والأسباب المعينة على التدبر، وحينها يتبين تسامح بعض المؤلفين وتوسعهم في تسميتها شروطاً. ومثال ذلك<sup>(٢)</sup>:

١. التروّي والأناة.
٢. عدم التسرع في تقبل إردات الفهم.
٣. الثقة بالنفس والاجتهاد ما أمكن.
٤. أن يكرر الآية الكريمة التي يشعر أنها أثرت فيه، ويردد تلاوتها مع الخشوع والتفكير فيها.

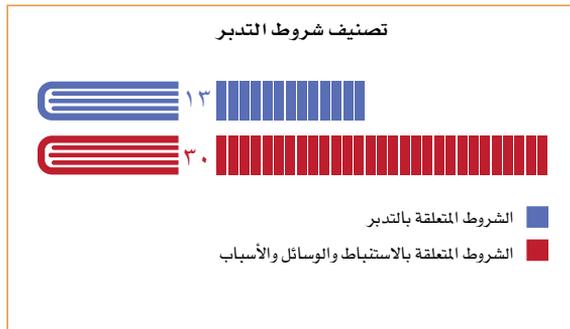
(١) انظر شرح تنقيح الفصول للقرائفي: ص ٨٢؛ تحقيق: طه عبد الرؤوف سعد، الناشر: شركة الطباعة الفنية المتحدة، ط: الأولى، ١٣٩٢ هـ - ١٩٧٣ م.

(٢) انظر تدبر القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية بغزة، لناهض صبحي، وطلال محمد خلف، بحث ضمن المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، عام ١٤٢٤هـ، وتدبر القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، لقيادة الكبيسي، بحث في مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، ص ٣٥.

## ٤- عدم التفريق بين شروط التدبُّر وشروط الاستنباط:

عند إمعان النظر في بعض هذه الشروط يُلَاحَظ أنها شروط للاستنباط وليست للتدبُّر، وهذا الخلط بين المصطلحين سببه عدم تحرير مفهوم التدبُّر عند أصحاب تلك المؤلِّفات، وقد تقدم أن من المعاصرين مَنْ توسع في تعريف التدبُّر فأدخل فيه استخراج الحِكم والأحكام ودقائق أسرار المعاني. ومثال ذلك من الشروط<sup>(١)</sup>:

١. الارتباط الصحيح بين اللفظ والمعنى المتدبُّر.
  ٢. سلامة المعنى المتدبُّر من معارض شرعي راجح.
  ٣. أن يكون التدبُّر مما للرأي فيه مجال.
  ٤. الملاحظة العلميَّة الدقيقة.
  ٥. الرجوع إلى المصادر اللغوية، والأحاديث الصحيحة، والتفاسير الموثوقة مع التمكن من مناهج البحث فيها جميعاً.
  ٦. أن يكون على علم بالدراسات القرآنيَّة؛ كعلم أسباب النزول، والمكي والمدني.
  ٧. أن يتعلم أصول التفسير وقواعده.
  ٨. أن يطلع على ما ذكره المفسرون القدامى والمحدثون.
  ٩. أن يراعي ارتباط الجملة القرآنيَّة بموضوع السُّورة.
- ويتبين مما سبق أن عدد الشروط المتعلِّقة بالاستنباط والأسباب والوسائل (١٢) ثلاثة عشر شرطاً، والشروط المتعلِّقة بالتدبُّر (٣٠) ثلاثون شرطاً مع المكرر.



رسم بياني ٧

(١) انظر تدبير القرآن الكريم لمحمَّد الصَّاوي: ص ٧٤٩؛ وتدبير القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية بغزة، لناهض صبحي، وطلال محمد خلف، بحث ضمن المؤتمر العالمي الأوَّل لتدبير القرآن الكريم، عام ١٤٣٤هـ، وتدبير القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، لعبادة الكبيسي، ص ٣٦.

## 0- الشروط العامة:

ذكرت بعض المؤلفات شروطاً للتدبر عامة يدخل تحت عنوانها عدّة أمور قد يكون بعضها مما لا يستقيم التدبر إلا بها فيصدق عليها وصف الشرط، وبعضها قد لا يكون كذلك، وإنما هي أمور تعين على كمال التدبر. ومثال هذه الشروط العامة <sup>(١)</sup>:

- « أن يفعل المتدبر الأسباب المعينة على التدبر.
- « أن يجتنب المتدبر الأمور التي تصرف عن التدبر.
- « أن يحذر من حجب التدبر وموانعه، ويجتهد في إزالتها والتطهر منها.

(١) انظر تدبر القرآن الكريم لعبد اللطيف التويجري: ص ١٠٠، وتدبر القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، لعبادة الكبيسي، ص ٣٥.

# الفصل الثالث ضوابط وقواعد التدبُّر





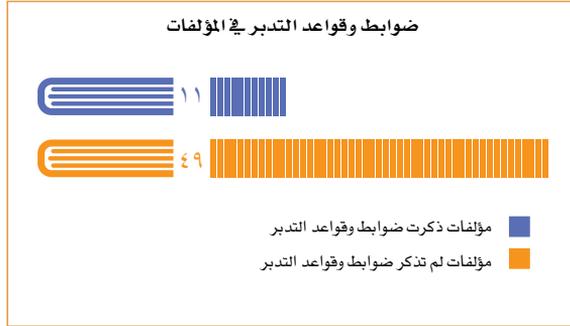
إن ضبط القواعد والأصول الكلية لكل فن يساعد على تصوّر المسائل والجزئيات المدرجة تحتها وإتقانها؛ ولهذا عُني العلماء بها فصنّفوا في ضوابط وقواعد الفقه وأصوله، والتفسير وأصوله، وغيرها من العلوم. وبما أن التأليف في التدبير جاء متأخراً فاحتاج بعض المؤلفين المعاصرين إلى ذكر ضوابط وقواعد تعين على تدبّر كتاب الله تعالى على اختلاف بينهم في تحرير هذه الضوابط والقواعد، وهذا الخلاف فرع عن تحرير مفهوم التدبير عندهم كما سيأتي. وقد خلّصت الدراسة إلى تقسيم تلك المؤلفات إلى قسمين:

#### القسم الأول: مؤلفات ذكرت ضوابط وقواعد التدبير:

عند جرد المؤلفات المعتمدة في الدراسة ظهر أن (١١) أحد عشر مؤلفاً فقط هي التي ذكرت ضوابط وقواعد للتدبير.

#### القسم الثاني: مؤلفات لم تذكر ضوابط وقواعد التدبير:

أغلب المؤلفات التي شملتها الدراسة لم تتحدث عن قواعد وضوابط التدبير، وقد بلغ عددها (٤٩) تسعة وأربعين مؤلفاً؛ ولعل السبب في ذلك هو أن التأليف في التدبير - كما تقدم - إنما ظهر متأخراً في هذا العصر، ولم تتحدد معالمه بصورة واضحة، الأمر الذي أدى إلى قلة التأليف في ضوابطه وقواعده، بخلاف بقية العلوم، وكان جُل المؤلفات في التدبير تُعنى ببيان مفهومه وأسبابه ووسائله وآدابه.



رسم بياني ٨

وستكون الدراسة التحليلية للقسم الأول من خلال بحثين:

البحث الأول: عرض ضوابط وقواعد التدبير.

البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات.

## البحث الأول: عرض ضوابط التدبر وقواعده:

عرضنا أبرز الضوابط والقواعد المتعلقة بالتدبر في جدول، مع ذكر المؤلفات التي نصّت عليها، مرتبة حسب حروف المعجم، ويصعب استيفاء جميع القواعد بالذكر، لأن بعض المؤلفات ذكرت أكثر من خمسين ضابطاً وقاعدة، وفي كتاب قواعد التدبر الأمثل لعبد الرحمن حسن حَبَنَكَة الميداني ذكر أربعين قاعدة، فاقصرنا على بعض القواعد المختارة منها في بحث الدكتور يحيى ضاحي علي شطناوي، حيث قام بدراسة هذا الكتاب.

وكانت الدراسة قد ارتأت أن تفصل الضوابط عن القواعد، وتجعل كلاً منها في جدول مستقل، ولكن منع من ذلك أن بعض المؤلفين لا يرى التفريق بين الضابط والقاعدة، وهما عنده بمعنى، كعادة بعض العلماء المتقدمين والمتأخرين، ولهذا ضُمّ الجميع في جدول واحد.

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	ضوابط وقواعد التدبر
١	ابن جرير ومنهجيته في التدبر	فـ_____وَّاز الشاوش	ذكر أربعة قواعد: ١- مستحيل تدبر القرآن لمن يجهل معناه. ٢- لا يجوز تدبر القرآن إلا لمن كان ببيانه عالماً، وبكلام العرب عارفاً. ٣- لا يقع التدبر فيما استأثر الله بعلمه. ٤- عدم التدبر سبب في القول على الله بلا علم.
٢	أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد	باسم السيد	ذكر ضابطاً واحداً وهو: قراءة القرآن على الوجه الشرعي.
٣	أثر تدبر القرآن الكريم في الفقه المقاصدي ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم	مبارك المصري	ذكر خمس قواعد: ١- معرفة اللغة العربية وأساليبها المتنوعة. ٢- معرفة أسباب نزول الآيات القرآنية. ٣- إنزال معاني القرآن الكريم على الواقع. ٤- فهم السياق والمقاصد القرآنية. ٥- ندوة صوت المرثل وحسن الاستماع والإنصات.
٤	تدبر القرآن الكريم	عبد اللطيف التويجري	ذكر أربعة ضوابط: ١- أن التدبر واقع في جميع معاني القرآن، فلا يخاض في كيفية الصفات الإلهية وسائر الغيبيات. ٢- الاعتماد على كتب التفسير السالمة من التأويلات والشبهات. ٣- تقييد جميع أمور التدبر بما ورد في الشرع، وترك الابتداع. ٤- الاقتصار على الأحاديث والآثار الصحيحة والوقائع الثابتة.

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	ضوابط وقواعد التدبر
٥	تدبر القرآن الكريم	محمد الصاوي	<p>ذكر خمسة وخمسين ضابطاً وقاعدة، قسّمها على ستة مباحث:</p> <p>الأول: الضوابط المتعلقة بنزول القرآن المعينة على التدبر، وفيه خمسة ضوابط، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.</li> </ul> <p>الثاني: ضوابط علوم القرآن المعينة على التدبر، وفيه عشرة ضوابط، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• يراعى في التدبر النظر إلى سياق الآية وسباقها ولحاقها.</li> <li>• كل حكاية ذكرت في القرآن وقارنها ردّها لها فهي باطلة.</li> </ul> <p>الثالث: الضوابط اللفوية المعينة على التدبر، وفيه خمسة عشر ضابطاً، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت، والفعلية تدل على التجدد.</li> <li>• زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، وقوة اللفظ لقوة المعنى المتدبر.</li> <li>• تقديم القرآن لشيء يدل غالباً على الاهتمام والعناية به.</li> <li>• كلما عظم الاهتمام كثر التأكيد.</li> <li>• قد يرد الشيء مُنكرًا في القرآن تعظيماً له.</li> <li>• يفهم من التكرار معنى عند التدبر لا يفهم منه مفرداً.</li> </ul> <p>الرابع: ضوابط الاستنباط المعينة على التدبر، وفيه سبعة ضوابط، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الاقتران في النظم لا يستلزم الاقتران في الحكم.</li> <li>• الختم بالأسماء الحسنى يدل على أن الحكم له علاقة بالاسم في الآية.</li> </ul> <p>الخامس: ضوابط عامة تعين على التدبر، وفيه سبعة ضوابط، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• الأدلة الشرعية لا تنافي القضايا العقلية.</li> </ul> <p>السادس: مفاهيم وقواعد عامة تعين على التدبر، وفيه إحدى عشرة قاعدة، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• جاء القرآن بالهداية للتي هي أقوم وبيان كل شيء.</li> <li>• تأتي في القرآن غالباً مقارنة الترغيب والترهيب...</li> </ul>

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	ضوابط وقواعد التدبر
٦	تدبر القرآن؛ وقفات ولفظات	عبد الله الرحيلي	ذكر تسع قواعد: ١- ملاحظة المعاني المركبة والمعاني المفردة. ٢- التدبر العام والتدبر الجزئي. ٣- الأمانة والإيمان قبل القرآن. ٤- العناية بالقدر المشترك بين أحكام القرآن. ٥- اشتراط فهم النص من النص. ٦- النظر إلى سياق الآية سباقها ولاحقها. ٧- معرفة مرجع الضمير في النصوص. ٨- لا ترادف في ألفاظ القرآن. ٩- التنبه إلى ما جاء من تفسير ألفاظ القرآن في القرآن نفسه.
٨	دراسة كتاب قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله تعالى، عبد الرحمن حسن حبيكة الميداني	يحيى ضاحي	نقل بعض النماذج المختارة من قواعد التدبر الأمثل لعبد الرحمن حسن حبيكة الميداني التي وافق فيها العلماء: ١- حول تكافؤ النصوص القرآنية ووجوب الجمع بينها في نسق فكري متكامل، وعدم اللجوء إلى الحكم بالنسخ إلا فيما ثبت نسخه بدليل صحيح صريح. ٢- حول النظر فيما ورد من أسباب النزول. ٣- حول لزوم فهم الآية وفق ترتيب نظمها. ٤- حول اقتضاءات النص ولوازمه وروابطه الفكرية، ومحاذيفه التي حذفت للإيجاز والتضمينات التي يضمنها. ٥- حول التكرير وأغراضه. ٦- حول ضرورة البحث في معاني الكلمات القرآنية بحثاً علمياً لغوياً. ٧- حول استعمال الكلام في أكثر من معنى.

م	عنوان المؤلف	اسم المؤلف	ضوابط وقواعد التدبير
٩	قواعد تدبير القرآن وتطبيقات على قصار المنفصل	عقيل الشمري	<p>ذكر ثلاثين قاعدة، منها:</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• صيغة الفعل المضارع تدل على التكرار والمداومة على الفعل.</li> <li>• الجملة الإسمية تدل على الدوام والثبوت.</li> <li>• زيادة المبنى تدل على زيادة في المعنى.</li> <li>• كل ما أقسم الله به فهو معظّم.</li> <li>• تذييل الآية بالأسماء الحسنی له ارتباط في الآية ولا بد.</li> <li>• حروف التوكيد في القرآن تقيد تأكيد المعنى.</li> <li>• إذا نعى الله شيئاً عن نفسه فهو إثبات لضعفه.</li> <li>• ألفاظ العموم مثل: (أسماء الشرط، الأسماء الموصولة، النكرة في سياق النفي أو نهي، كل، جميع)، تقيد عموم الآية.</li> <li>• الفعل المضعّف يدل على شدة الفعل وقوته.</li> <li>• (نا) الدالة على الفاعلين، و(نحن) في القرآن تدل على تعظيم الله لنفسه.</li> </ul>
١٠	قواعد في تدبير القرآن الكريم ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبير القرآن الكريم	محمد محمود كالمو	<p>ذكر أربع قواعد:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- معرفة لغة العرب وأساليبهم البيانية.</li> <li>٢- دراسة سنته وسيرته ﷺ.</li> <li>٣- معرفة أسباب النزول والمناسبات والوقائع.</li> <li>٤- إنزال القرآن على واقع الأمة وقضاياها.</li> </ol>
١١	مدارج الحفظ والتدبير	ناصر العمر	<p>ذكر ستة ضوابط:</p> <ol style="list-style-type: none"> <li>١- البعد عن المعاني التي تخالف العقيدة الصحيحة.</li> <li>٢- موافقة ما توصل إليه للغة العربية الصحيحة.</li> <li>٣- البعد عن الإغراب والتعريف الاستنباط.</li> <li>٤- الحذر من التفسيرات الباطنية التي لا يحتملها ظاهر الآية.</li> <li>٥- ليس من التدبير لي النصوص وتعسف الاستدلال.</li> <li>٦- الأيخالف ما توصل إليه من معانٍ المعتر من أقوال أهل التفسير.</li> </ol>
٧	فتح من الرحيم الرحمن في بيان كيفية تدبير كلام المنان	أحمد آل سبالك	<p>ذكر ضابطاً واحداً وهو: تقوى الله تعالى.</p>

## البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات:

### ١- كثرة الضوابط والقواعد وتكرارها وتداخلها:

بلغ عدد الضوابط والقواعد المذكورة في تلك المؤلفات (١٥٩) مئة وتسعة وخمسين ضابطاً وقاعدة، وفيها تداخل وتكرار، وبعد اختصارها واختيار أبرزها يكون عددها (٢٢) اثنين وعشرين ضابطاً وقاعدة، وهي على النحو الآتي:

- ١- مستحيل تدبر القرآن لمن يجهل معناه.
- ٢- فهم السياق والمقاصد القرآنية.
- ٣- الاعتماد على كتب التفسير السالمة من التأويلات والشبهات.
- ٤- تقييد جميع أمور التدبر بما ورد في الشرع، وترك الابتداع.
- ٥- العبرة بعموم اللفظ لا بخصوص السبب.
- ٦- لا يكون القَسَم في القرآن إلا بأمر ظاهر معظّم.
- ٧- كل حكاية ذُكرت في القرآن وقارنها رد لها فهي باطلة.
- ٨- الجملة الاسمية تدل على الدوام والثبوت، والفعلية تدل على التجدد.
- ٩- زيادة المبنى تدل على زيادة المعنى، وقوة اللفظ لقوة المعنى المتدبر.
- ١٠- تقديم القرآن لشيء يدل غالباً على الاهتمام والعناية به.
- ١١- كلما عظم الاهتمام كثر التأكيد.
- ١٢- قد يرد الشيء منكرأ في القرآن تعظيماً له.
- ١٣- يفهم من التكرار معنى عند التدبر لا يفهم منه مفرداً.
- ١٤- الاقتران في النظم لا يستلزم الاقتران في الحكم.
- ١٥- الختم بالأسماء الحسنى يدل على أن الحكم له علاقة بالاسم في الآية.
- ١٦- جاء القرآن بالهداية للتي هي أقوم وبيان كل شيء.
- ١٧- تأتي في القرآن غالباً مقارنة الترغيب والترهيب والبشارة والندارة والوعيد مع الوعيد...
- ١٨- حول تكافؤ النصوص القرآنية ووجوب الجمع بينها في نسق فكري متكامل، وعدم اللجوء إلى الحكم بالنسخ إلا فيما ثبت نسخه بدليل صحيح صريح.
- ١٩- حول لزوم فهم الآية وفق ترتيب نظمها.
- ٢٠- حول ضرورة البحث في معاني الكلمات القرآنية بحثاً علمياً لغوياً.
- ٢١- إذا نفي الله شيئاً عن نفسه فهو إثبات لضده.
- ٢٢- الحكم المعلق على وصف يزيد بزياته ويتقص بنقصانه.



رسم بياني ٩

## ٢- عدم التفريق بين ضوابط وقواعد التدبر والتفسير:

يلاحظ في كثير مما ذكر على أنه من قواعد وضوابط التدبر هو في حقيقة الأمر قواعد وضوابط للتفسير؛ ولا شك في وجود الارتباط الوثيق بين التدبر والتفسير، فكل واحد منهما يحتاج إلى الآخر غالباً؛ ولكن لا يعني هذا أن تكون ضوابط وقواعد التدبر هي ذات ضوابط وقواعد التفسير. ومن أمثلة ذلك <sup>(١)</sup>:

- « أسباب النزول موقوفة على النقل الصحيح والنص الصريح، وإذا صح سبب النزول وجب الاعتماد عليه في تدبر الآية.
- « تعريف القرآن بالأحكام أكثره كلي لا جزئي.
- « علم المبهمات موقوف على النقل فقط ولا مجال للرأي فيه.
- « لا ترادف في ألفاظ القرآن.
- « التنبه إلى ما جاء من تفسير ألفاظ القرآن في القرآن نفسه.
- « حذف المعمول يفيد العموم.

(١) انظر تدبر القرآن الكريم لمحمد الصاوي: ص ٨٣٦، ٨٤٠، ٨٤٣، ٨٩٢، ٩٩٣. وتدبر القرآن وقفات ولفترات لعبد الله الرحيلي: ص ٨٩، ٩٢. وقواعد تدبر القرآن وتطبيقات على قصار المفصل لعقيل الشمري: ص ٤٦.

### ٣- عدم التفريق بين الضوابط والقواعد وبين الوسائل والأسباب المهيئة على التدبر:

عند التأمل في بعض ما ذكر من ضوابط وقواعد التدبر يتضح أنها وسائل وأسباب تعين على تدبر القرآن الكريم، ولا يصدق عليها وصف الضابط أو القاعدة. ومن أمثلة ذلك (١):

- « قراءة القرآن على الوجه الشرعي.
- « تقوى الله تعالى.
- « الأمانة والإيمان قبل القرآن.
- « معرفة أسباب نزول الآيات القرآنية.
- « نداوة صوت المرتل وحسن الاستماع والإنصات.
- « دراسة سنته وسيرته ﷺ.

### ٤- صياغة بعض القواعد:

الأصل في القاعدة أن يُعبّر عنها بألفاظ مختصرة ومحكمة، ويلاحظ في ألفاظ بعض القواعد أنها تختلف عن أسلوب القاعدة وصياغتها، وهذا يظهر جلياً في كتاب قواعد التدبر الأمثل لعبد الرحمن حسن حَبَّكَة الميداني، فقد عبّر فيه مؤلفه عن كثير من القواعد بأسلوب لا يتوافق مع أسلوب القاعدة وصياغتها، ومن أمثلة ذلك: القاعدة الثامنة: حول تكافؤ النصوص القرآنية، ووجوب الجمع بينها في نسق فكري متكامل، وعدم اللجوء إلى الحكم بالنسخ إلا فيما ثبت نسخه بدليل صحيح صريح.

القاعدة الثالثة والعشرون: حول الاستغناء في الأداء البياني بتعابير مختلفات موزعات على الأشباه والنظائر للدلالة على التكامل البياني فيما بينها وطرد استعمالها في سائرهما.

القاعدة السابعة والثلاثون: حول إسناد الفعل أو ما في معناه إلى فاعله أو من قام به أو مسببه أو الأمر به والداعي له، أو المهتم به، أو الحاكم أو القاضي به، أو واجده والعاثر عليه والواصل إلى العلم به، أو غير ذلك، أو الراغب في حصوله (٢).

وحاصل ما تقدم من المحفوظات والإشكالات على تعريفات وشروط وضوابط وقواعد التدبر لعل من أبرز أسبابها هو عدم الوقوف على نص صريح للمتقدمين في تحرير مثل هذه القضايا مما أدى إلى اجتهاد المعاصرين فيها حسب مفهومهم لمصطلح التدبر.

(١) انظر أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد لباسم السيد: ص ٦٧، وفتح من الرحيم الرحمن في بيان كيفية تدبر كلام المنان لأحمد آل سبالك: ٨٢/١، وتدبر القرآن وفتات ولفات لعبد الله الرحيلي: ص ٧٥، وأثر تدبر القرآن الكريم في الفقه الماصدي لمبارك النظيف، وقواعد في تدبر القرآن الكريم لمحمد كالمو، ضمن بحوث المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، عام ١٤٣٤هـ.

(٢) انظر قواعد التدبر الأمثل للميداني: ص ١٣٩، ٥١٥، ٦٦٥.

# خاتمة الدراسة



وبفضل الله تعالى وتوفيقه تم الانتهاء من هذه الدراسة الوصفية والتحليلية لمؤلفات أصول التدبر، وهذا جهد المقل، فما كان من صواب فمن الله وحده جل في علاه، وما كان من خطأ أو تقصير فمن طبيعة النفس البشرية، ويأبى الله العصمة لكتاب غير كتابه، والمنصف من اغتفر قليل خطأ المرء في كثير صوابه. وفيما يأتي ذكر للملخص هذه الدراسة وأهم النتائج، والتوصيات:

## أولاً: ملخص الدراسة وأهم نتائجها:

١. عدد المؤلفات المعنوية بتأصيل التدبر (٢١) واحد وعشرون مؤلفاً، والمؤلفات المعنوية بتأصيل مهارات وأدوات التدبر (١٧) سبعة عشر مؤلفاً، وهذا يدل على أن مجال تأصيل التدبر لا يزال ضعيفاً ويحتاج إلى مزيد خدمة وعناية.
٢. تتفق جميع المؤلفات على معنى التدبر لغة، وإنما حصل الخلاف بينها في معناه اصطلاحاً.
٣. يظهر للناظر في بعض هذه المؤلفات كثرة نقل تعاريف المتقدمين والمتأخرين للتدبر، وتكرارها دون تحرير وتمحيص مما يشقت ذهن القارئ، لاختلاف التعاريف وتنوعها، خاصة عند ذكر تعاريف المعاصرين.
٤. أغلب تعاريف المتقدمين للتدبر غير خارجة عن المعنى اللغوي للتدبر، بينما تعاريف المعاصرين تفرق بين المعنى اللغوي العام للتدبر، وبين المعنى الاصطلاحي الخاص بالقرآن الكريم على اختلاف عبارات أصحابها وتنوعها.
٥. أكثر هذه المؤلفات لم تتصص صراحة على شروط التدبر؛ وإنما قد تذكر بعض العبارات التي قد تحتمل أن يكون المذكور بعدها من شروط التدبر، أو من الوسائل والأسباب المعينة عليه، أو غير ذلك.
٦. هناك شرطان اتفقت أغلب المؤلفات على ذكرهما، وهما: تهيؤ القلب، وفهم المعنى المتدبر.
٧. هناك من شروط التدبر لا يصدق عليها وصف الشرط، وإنما هي أشبه بالوسائل والأسباب المعينة على التدبر، وحينها يتبين تسامح بعض المؤلفين وتوسعهم في تسميتها شروطاً.
٨. كثير مما ذكر على أنه من قواعد وضوابط التدبر هو في حقيقة الأمر قواعد وضوابط للتفسير أو وسائل وأسباب تعين على تدبر القرآن الكريم، ولا يصدق عليها وصف الضابط أو القاعدة.

## ثانياً: التوصيات:

١. ضرورة التفريق بين مصطلح التدبُّر وغيره المصطلحات القريبة من معناه، كالتفسير والاستنباط وغيرهما حتى لا يختلط معناه بغيره.
٢. ضرورة تحرير قواعد وضوابط التدبُّر حتى لا تختلط مع قواعد وضوابط التفسير والاستنباط.
٣. ضرورة تحرير شروط التدبُّر حتى لا تختلط مع شروط الاستنباط، ومع الوسائل والأسباب المعينة على التدبُّر.
٤. أهمية تيسير الضوابط والشروط المتعلقة بالتدبر وتوعية المتدبرين بها حتى لا يكون الغلط في تدبُّر كلام الله عز وجل.
٥. رصد ما تبقى من المؤلفات التي لم تحصل عليها الدراسة، ودراستها دراسة وصفية تحليلية حتى نصل إلى معرفة الواقع الكامل لتلك المؤلفات.
٦. أهمية الاطلاع على الدراسات السابقة في التدبر والاستفادة منها ثم الخروج بإضافة علمية جديدة يظهر فيها النَّفس الابتكاري، ولا تكون تكراراً لما سبق.
٧. تطبيق مثل هذا المشروع في مؤلفات التدبُّر المعنوية بالجانب التطبيقي.
٨. إقامة مشروع يتناول بيان مفهوم التدبُّر عند المفسِّرين، بدءاً من مفسري الصحابة إلى عصرنا الحاضر.
٩. إقامة مشروع يقوم بدراسة جميع مؤلفات التدبُّر دراسة شاملة من حيث بيان منهجية المؤلف، وأسلوبه، ومصادره، وخلفيته العلمية، وأثرها على البحث، وإبراز جوانب الإبداع والنقص، ونحو ذلك.

# الملاحق

أولاً: قائمة بأسماء مؤلفات أصول التدبُّر التي شوهلتها الدراسة:

## الكتب

م	اسم الكتاب	المؤلف
١	إتحاف القارئ بوسائل التدبُّر لكلام الباري	عبد الرحمن الدهامي
٢	أثر القراءة بالتجويد في تدبُّر القرآن المجيد	باسم السيد
٣	أفلا يتدبُّرون القرآن	طه العلواني
٤	أول تدبُّر طريقة فهمك الأكمل	نايف الزهراني
٥	التاءات العشرون لتدبُّر القرآن	ناصر القطامي
٦	تدبُّر القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق	رقية العلواني
٧	تدبُّر القرآن الكريم دراسة تأصيلية	محمد الصّاوي
٨	تدبُّر القرآن الكريم	عبد اللطيف التويجري
٩	تدبُّر القرآن وقفات ولفات	عبد الله الرحيلي
١٠	تدبُّر القرآن	سلمان السنيدي
١١	تعلم القرآن الكريم وتعليمه وتدبُّره	أحمد عبد الكريم
١٢	تعليم تدبُّر القرآن الكريم	هاشم الأهدل
١٣	الخلاصة في تدبُّر القرآن	خالد السبت
١٤	فتح من الرحيم الرحمن في بيان كيفية تدبُّر كلام المنان	أحمد آل سبالك
١٥	فن التدبُّر في القرآن الكريم	عصام العويد
١٦	قبسات من تدبُّر القرآن الكريم	مختار شاكر كمال
١٧	قواعد التدبُّر الأمثل لكتاب الله عز وجل تأملات	عبد الرحمن الميداني
١٨	قواعد تدبُّر القرآن وتطبيقات على قصار المفصل	عقيل الشمري
١٩	القواعد والأصول وتطبيقات التدبُّر	خالد السبت
٢٠	كيف نتدبُّر القرآن	فؤاز زمرلي
٢١	مبادئ تدبُّر القرآن الكريم	عبد المحسن المطيري
٢٢	مدارج الحفظ والتدبُّر	ناصر العمر

م	اسم الكتاب	المؤلف
٢٣	المراحل الثمان لطالب فهم القرآن	عصام العويد
٢٤	المعين على تدبر الكتاب المبين	سعد خنتوس
٢٥	مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة	خالد اللّاحم
٢٦	مفاتيح فهم وتدبر القرآن الكريم وتحقيق النجاح في الحياة	سعيد عبد العظيم
٢٧	مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر	مساعدة الطيار
٢٨	مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا	إشراف محمّد العواجي
٢٩	من أجل تدبر القرآن	سلمان السندي
٣٠	منهج الإمام محمّد بن عبد الوهاب في تدبر القرآن الكريم	محمّد بكر آل عابد
٣١	منهج تدبر القرآن الكريم	حكمت بشير ياسين

### البحوث العلميّة المحكّمة

م	اسم البحث	المؤلف
١	أثر استراتيجية التدبر على حفظ القرآن الكريم في التحصيل الفوري والمؤجل، بحث ضمن المجلة الدّولية التربوية المتخصصة	بسام القوابعة
٢	استخدام المستحدثات التقنية في تدبر القرآن الكريم، بحث ضمن المؤتمر الدّولي لتطوير الدراسات القرآنيّة	عادل باريان
٣	تدبر القرآن بين المنهج الصحيح والانحرافات المعاصرة، بحث ضمن مجلة كئيّة الدراسات الإسلاميّة والعربيّة	عيادة الكبسي
٤	شروط تدبر القرآن وموانعه، بحث في مجلة الإمام الشاطبي	خالد السبت

### بحوث المؤتمر العالمي الدّول لتدبر القرآن الكريم

٥	أثر معلّم القرآن في تعليم التدبر	إبراهيم الحميضي
٦	أثر تدبر القرآن الكريم في الفقه المقاصدي	مبارك المصري
٧	تدبر القرآن الكريم المصطلح والوسائل والغاية	عبد الله أبو المجد
٨	تدبر القرآن الكريم حقيقته وأهميته في إصلاح الفرد والمجتمع	عبد القادر سليمان
٩	تدبر القرآن الكريم وتطوير مناهج التربية والتعليم في الجامعات الفلسطينية بغزة	ناهض صبحي، وظلال محمّد خلف
١٠	تدبر القرآن الكريم وسائله وموانعه	عبد الله المغلاج

م	اسم البحث	المؤلف
١١	تدبر القرآن ودوره في النهوض الحضاري بمجتمع السلف	محمد عطا الله العزب
١٢	القرآن الكريم بين مقاصد تدبره وتدبر مقاصده	خباب الحمد
١٣	قواعد في تدبر القرآن الكريم	محمد محمود كالمو
١٤	مقاصد القرآن الكريم وصلتها بالتدبر	علي البشر

### بحوث المؤتمر العالمي الثاني لتدبر القرآن الكريم تدبر القرآن الكريم أعلام ومناهج

١٥	ابن جرير ومنهجيته في التدبر	فواز الشاوش
١٦	ابن عباس ومنهجيته في تدبر القرآن الكريم	أحمد العمراني
١٧	الإعجاز العددي وتدبر القرآن الكريم	إبراهيم الحميضي
١٨	الحسن البصري ومنهجه في التدبر	عادل رفوش
١٩	دراسة كتاب قواعد التدبر الأمثل لكتاب الله تعالى	يحيى ضاحي
٢٠	محمد الطاهر بن عاشور ومنهجه في تدبر القرآن	جمال محمود
٢١	معالم التدبر في كتاب المعين على تدبر الكتاب المبين	محمد القحطاني
٢٢	مفهوم وضوابط التدبر في كتاب معارج التفكير	مجد بن أحمد مكي
٢٣	منهجية التدبر عند الشيخ ابن عثيمين	عبد الله العواجي
٢٤	المؤلفات في التدبر قراءة وتحليل	محمد الصاوي
٢٥	وقفات مع مجالس القرآن للشيخ فريد الأنصاري	مولاي عمر حماد

### بحوث عمل الملتقى العلمي الأوّل لتدبر القرآن الكريم (مفهوم التدبر تحرير وتأصيل)

٢٦	تحرير معنى التدبر عند المفسرين	فهد الوهبي
٢٧	مفهوم التدبر في ضوء القرآن والسنة والآثار	محمد الربيعة
٢٨	مفهوم التدبر تحرير وتأصيل	خالد السبت
٢٩	مفهوم تدبر القرآن	مساعدة الطيار

ثانياً: قائمة بأسماء المؤلفات التي نقلت تعاريف التدبر:

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
١	الضحاك (١٠٢هـ)	تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٨).
٢	مقاتل (١٥٠هـ)	١- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٨). ٢- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٦). ٣- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨). ٤- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٣).
٣	الطبري (٣١٠هـ)	١- تدبر القرآن لسلمان السندي، ص (١١). ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٨). ٣- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٧). ٤- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد القادر سليمان. ٥- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج) ورقة عمل فؤاد الشاوش، ص (١٢٢).
٤	أبو بكر بن طاهر (٣٣٠هـ)	١- تدبر القرآن لسلمان السندي، ص (١٢). ٢- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨). ٣- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد القادر سليمان.
٥	الماوردي (٤٥٠هـ)	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.
٦	السمعاني (٤٨٩هـ)	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.
٧	الكرماني (٥٠٥هـ)	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.
٨	البغوي (٥١٦هـ)	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣). ٣- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨). ٤- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد الله موسى. ٥- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل ناهض صبحي وطلال خلف.

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
٩	الزمخشري (٥٣٨هـ)	<p><b>التعريف الأول:</b></p> <p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩).                  ٣- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم، لخالد السبت، ص (١١).                  ٤- قواعد تدبر القرآن لعقيل الشمري، ص (١١).                  ٥- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٦).                  ٦- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨).                  ٧- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).                  ٨- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨).                  ٩- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد الله موسى.                  ١٠- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٢).</p>
		<p><b>التعريف الثاني:</b></p> <p>١- النباء العشرون لتدبر القرآن لناصر القطامي، ص (١٢).                  ٢- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٣- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم، لخالد السبت، ص (١١).                  ٤- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد (١٩)، بحث عيادة الكبيسي، ص (٢٣).                  ٥- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨).                  ٦- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل خباب الحمد.                  ٧- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل محمد القحطاني، ص (٦٧٨).</p>
١٠	ابن عطية (٥٤٢هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩).                  ٣- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨).                  ٤- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).                  ٥- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات، ص (٤٨).                  ٦- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل محمد كالو.</p>
١١	الرازي (٦٠٦هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).</p>

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
١٢	القرطبي (٦٧١هـ)	١- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩). ٢- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم، لخالد السبت، ص (١١). ٣- قواعد تدبر القرآن لعقيل الشمري، ص (١١). ٤- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧). ٥- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨). ٦- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨). ٧- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٣).
١٣	البيضاوي (٦٨٥هـ)	تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩).
١٤	النسفي (٧١٠هـ)	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩). ٣- فتح من الرحيم الرحمن لأحمد آل سبالك، (٧٢/١).
١٥	الخانز (٧٤١هـ)	١- التاءات العشرون لتدبر القرآن لناصر القطامي، ص (١٣). ٢- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٣- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١). ٤- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧). ٥- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٨). ٦- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل محمد الربيع، ص (١٨٠). ٧- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٨). ٨- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل محمد كالمو.
١٦	أبو حيان (٧٤٥هـ)	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١). ٣- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧). ٤- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩). ٥- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩). ٦- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل إبراهيم الحمضي، ص (٤١٥)*.

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
١٧	ابن القيم (٧٥١هـ)	<p><b>التعريف الأول:</b></p> <p>١- التاءات العشرون لتدبر القرآن، لناصر القطامي، ص (١٢).                  ٢- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٣- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩).                  ٤- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١).                  ٥- قواعد تدبر القرآن لعقيل الشمري، ص (١١).                  ٦- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧).                  ٧- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩).                  ٨- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩).</p>
		<p><b>التعريف الثاني:</b></p> <p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة محمد الربيعه، ص (١٧٩).                  ٣- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل خباب الحمد.                  ٤- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل محمد كالمو.</p>
١٨	الجرجاني (٨١٦هـ)	<p>١- التاءات العشرون لتدبر القرآن لناصر القطامي، ص (١٢).                  ٢- تعليم تدبر القرآن الكريم لهاشم الأهدل، ص (١١).                  ٣- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد (١٩)، بحث عيادة الكبيسي، ص (٢٣).                  ٤- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل أحمد العمراني، ص (٢٢)*.</p>
١٩	ابن عادل (٨٨٠هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).</p>
٢٠	السيوطي (٩١١هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩).                  ٣- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل محمد الربيعه، ص (١٧٩).                  ٤- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩).</p>
٢١	الخطيب الشربيني (٩٧٧هـ)	<p>تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.</p>

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
٢٢	إسماعيل حقي (١١٢٧هـ)	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.
٢٣	الزبيدي (١٢٠٥هـ)	مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩).
٢٤	الشوكاني (١٢٥٠هـ)	مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).
٢٥	الآلوسي (١٢٧٠هـ)	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧). ٣- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣). ٤- مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبر والمفسر لمساعد الطيار، ص (١٨٥). ٥- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩). ٦- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد القادر سليمان. ٧- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد الله موسى. ٨- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل ناهض صبحي، وطلال محمد خلف.
٢٦	رشيد رضا (١٣٥٤هـ)	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.
٢٧	السعدي (١٣٧٦هـ)	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩). ٣- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١). ٤- قواعد تدبر القرآن لعقيل الشمري، ص (١١). ٥- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل محمد الربيعه، ص (١٨١). ٦- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥٠). ٧- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل علي البشر*. ٨- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
٢٨	ابن عاشور (١٣٩٣هـ)	<p><b>التعريف الأول:</b></p> <p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٣٩).                  ٣- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٧).                  ٤- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٧).                  ٥- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل فهد الوهبي، ص (٩٣).                  ٦- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٤٩).                  ٧- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل جمال محمود أبو حسان، ص (٢٩٨).                  ٨- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٤).</p>
		<p><b>التعريف الثاني:</b></p> <p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١).                  ٣- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩).</p>
٢٩	الشنقيطي (١٣٩٣هـ)	<p>١- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٤٠).                  ٢- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥٠).                  ٣- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل خباب الحمد.</p>
٣٠	ابن عثيمين (١٤٢١هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصّاوي.                  ٢- النّاءات العشرون لتدبر القرآن، لناصر القطامي، ص (١٤).</p>

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
٣١	عبدالرحمن الميداني (١٤٢٥هـ)	<p>١- تدبر القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق لرقية العلواني، ص (٧).</p> <p>٢- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.</p> <p>٣- تدبر القرآن لعبد اللطيف التويجري، ص (٤٠).</p> <p>٤- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١).</p> <p>٥- كيف نتدبر القرآن لفواز أحمد زمرلي، ص (١٠).</p> <p>٦- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٨).</p> <p>٧- مجلة كلية الدراسات الإسلامية والعربية، العدد (١٩)، بحث عيادة الكبيسي، ص (٢٣).</p> <p>٨- مدارج الحفظ والتدبر لناصر العمر، ص (٧٦)*.</p> <p>٩- المعين على تدبر الكتاب المبين لسعد حنتوس، ص (٦).</p> <p>١٠- مفاتيح تدبر القرآن والنجاح في الحياة لخالد اللاحم، ص (١٤).</p> <p>١١- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩).</p> <p>١٢- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥٠).</p> <p>١٣- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل خباب الحمد.</p> <p>١٤- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد الله المغلاج*.</p> <p>١٥- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل عبد الله موسى.</p> <p>١٦- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.</p> <p>١٧- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل محمد كالمو.</p> <p>١٨- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٤).</p>
٣٢	فريد الأنصاري (١٤٣٠هـ)	مؤتمر تدبر القرآن الكريم، (أعلام ومناهج)، ورقة مولاي عمر بن حماد، ص (٢٣٩)*.
٣٣	أسماء الرويشد	المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.
٣٤	محمود توفيق	<p>١- مدارج الحفظ والتدبر لناصر العمر، ص (٧٦)*.</p> <p>٢- مؤتمر تدبر القرآن الكريم (أعلام ومناهج)، ورقة عمل أحمد العمراني، ص (٢٢)*.</p> <p>٣- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي.</p>

م	القائل	مؤلفات التدبر التي نقلته
٣٥	خالد السبت	١- قواعد تدبر القرآن المفصل لعقيل الشمري، ص (١١). ٢- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٦). ٣- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي، ص (٦١).
٣٦	خياب الحمد	مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥١).
٣٧	رقية طه العلواني	١- المعين على تدبر الكتاب المبين لسعد حنتوس، ص (٥). ٢- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.
٣٨	سعيد عبد العظيم	١- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩). ٢- الخلاصة في تدبر القرآن الكريم لخالد السبت، ص (١١). ٣- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي، ص (٦١).
٣٩	سلمان السندي	<b>التعريف الأول:</b> ١- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٩). ٢- مفهوم التدبر تحرير وتأصيل، ورقة عمل خالد السبت، ص (١٥٩). ٣- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥١). ٤- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.
٤٠	عمر المقبل	١- تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية لمحمد الصاوي. ٢- مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥٢)*.
٤١	فرج الزبيدي	مقرر تدبر القرآن الكريم للدراسات العليا، ص (٥١).
٤٢	فؤاز زمري	تعليم تدبر القرآن الكريم لهاشم الأهدل، ص (١٢)*.
٤٣	محمد الدويش	تعليم تدبر القرآن الكريم لهاشم الأهدل، ص (١١)*.
٤٤	محمد الربيعة	١- المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل محمد العزب. ٢- مؤتمر تدبر القرآن الكريم، (أعلام ومناهج)، ورقة عمل عبد الله العواجي، ص (٢٦٤).
٤٥	محمد بازمول	المؤتمر العالمي الأول لتدبر القرآن الكريم، ورقة عمل مبارك النظيف.
٤٦	مساعدة الطيار	١- مبادئ تدبر القرآن الكريم لعبد المحسن المطيري، ص (١٦). ٢- مؤتمر تدبر القرآن الكريم، (أعلام ومناهج)، ورقة عمل جمال محمود أبو حسان، ص (٢٩٧)*.

### ثالثاً: تصنيف مؤلفات أصول التدبر حسب مستوى القراء:

سيتم تصنيف جميع الكتب التي شملتها الدراسة دون الأبحاث العلمية المحكمة إلى ثلاثة مستويات، وهي: المبتدئين، والمتوسّطين، والمتخصّصين، حتى يعلم القارئ ما يناسب مستواه وقدراته العلمية والتصنيف معتمد على المعايير الآتية:

- « حجم الكتاب من حيث عدد الصفحات.
- « نوعه (رسالة علمية - كتاب).
- « الموضوعات المذكورة فيه.
- « أسلوب المؤلف.

م	اسم الكتاب	المبتدئين	المتوسّطين	المتخصّصين
١	إتحاف القاري بوسائل التدبر لكلام الباري، عبد الرحمن الدهامي		✓	
٢	أثر القراءة بالتجويد في تدبر القرآن المجيد، باسم السيد	✓	✓	✓
٣	أفلا يتدبرون القرآن، طه العلواني		✓	
٤	أول تدبر طريقة فهمك الأكمل، نايف الزهراني		✓	
٥	التاءات العشرون لتدبر القرآن، ناصر القطامي	✓		
٦	تدبر القرآن الكريم بين النظرية والتطبيق، رقية العلواني		✓	
٧	تدبر القرآن الكريم دراسة تأصيلية، محمّد الصّاوي	✓	✓	✓
٨	تدبر القرآن الكريم، عبد اللطيف التويجري			✓
٩	تدبر القرآن وقفات ولفئات، عبد الله الرحيلي	✓	✓	
١٠	تدبر القرآن، سلمان بن عمر السنيدي	✓	✓	✓
١١	تعلم القرآن الكريم وتعليمه وتدبره، أحمد حسين عبد الكريم	✓	✓	
١٢	تعليم تدبر القرآن الكريم هاشم الأهدل	✓	✓	✓
١٣	الخلاصة في تدبر القرآن، خالد السبت		✓	

م	اسم الكتاب	المبتدئين	المتوسّطين	المتخصّصين
١٥	فن التدبُّر في القرآن الكريم، عصام العويد	✓		
١٦	قيسات من تدبُّر القرآن الكريم، مختار شاكر كمال		✓	✓
١٧	قواعد التدبُّر الأمثل لكتاب الله عز وجل (تأمّلات)، عبد الرحمن حسن حَبَنكة الميداني		✓	✓
١٨	قواعد تدبُّر القرآن وتطبيقات على قصار المفصل، عقيل الشمري		✓	✓
١٩	القواعد والأصول وتطبيقات التدبُّر، خالد السبت		✓	✓
٢٠	كيف نتدبُّر القرآن، فؤاز زمرلي	✓		
٢١	مبادئ تدبُّر القرآن الكريم، عبد المحسن المطيري	✓	✓	
٢٢	مدارج الحفظ والتدبُّر، ناصر العمر	✓	✓	
٢٣	المراحل الثمان لطالب فهم القرآن، عصام العويد		✓	
٢٤	المعين على تدبُّر الكتاب المبين، سعد حنتوس	✓		
٢٥	مفاتيح تدبُّر القرآن والنجاح في الحياة، خالد اللّاحم	✓	✓	
٢٦	مفاتيح فهم وتدبُّر القرآن الكريم وتحقيق النجاح في الحياة، سعيد عبد العظيم	✓		
٢٧	مفهوم التفسير والتأويل والاستنباط والتدبُّر والمفسر، مساعد الطيار		✓	✓
٢٨	مقرر تدبُّر القرآن الكريم للدراسات العليا، إشراف محمّد العواجي		✓	✓
٢٩	من أجل تدبُّر القرآن، سلمان السندي	✓		
٣٠	منهج الإمام محمّد بن عبد الوهّاب في تدبُّر القرآن الكريم، محمّد بكر آل عابد		✓	
٣١	منهج تدبُّر القرآن الكريم، حكمت بشير ياسين	✓	✓	

# الفهرس

٥	مقدمة
٧	خُطَّةُ الدراسة
٩	منهجُ الدراسة وإجراءُها
١١	الباب الأول مؤلِّفات أصول التدبُّر (دراسة وصفية)
١٣	الفصل الأول: المؤلِّفات المعنوية بتأصيل التدبُّر.
٤٥	الفصل الثاني المؤلِّفات المعنوية بتأصيل مهارات وأدوات التدبُّر
٦٤	إحصاءات مؤلِّفات أصول التدبُّر
٦٥	الباب الثاني مؤلِّفات أصول التدبُّر (دراسة تحليلية)
٦٧	الفصل الأول تعريفات التدبُّر في المؤلِّفات
٧٠	البحث الأول: عرض تعريفات التدبُّر
٧٧	البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات
٧٧	المطلب الأول: أبرز الملحوظات والإشكالات على التعاريف
٧٩	المطلب الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات على المؤلِّفات في دراستها للتعاريف
٨٣	الفصل الثاني شروط التدبُّر في المؤلِّفات
٨٦	البحث الأول: عرض شروط التدبُّر
٨٨	البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات
٩٣	الفصل الثالث: ضوابط وقواعد التدبُّر
٩٦	البحث الأول: عرض ضوابط التدبُّر وقواعده
١٠٠	البحث الثاني: أبرز الملحوظات والإشكالات
١٠٣	خاتمة الدراسة
١٠٧	الملاحق
١٠٧	أولاً: قائمة بأسماء مؤلِّفات أصول التدبُّر
١١٠	ثانياً: قائمة بأسماء المؤلِّفات التي نقلت تعاريف التدبُّر
١١٨	ثالثاً: تصنيف مؤلِّفات أصول التدبُّر حسب مستوى القراءة
١٢٠	الفهرس





معالـم التـدبـير

الرياض - حي المغزات 

٠١١٤٥٤٤٧٦٣ 

malem@tdabbor.com 

٠٥٥٧٢٦١٩٩٩ 